

كيف تغير جائحة كوفيد-19 التعليم :

نظرة على المشهد في المملكة العربية السعودية

Anthony Mann, Markus Schwabe, Pablo Fraser,
Gabor Fülöp and Grace Adoley Ansah



كيف تُغير جائحة كوفيد-19 التعليم

نظرة على المشهد في المملكة العربية السعودية



شكر وتقدير

أجرى هذه الدراسة كلٌ من Anthony Mann، Markus Schwabe، Pablo Fraser، Gabor Fulop (جميعهم من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية)، و Adoley Ansah Grace (من كلية هارفارد للدراسات العليا في التعليم).
تشكر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية شركائها "وزارة التعليم" و"المركز الوطني للتعليم الإلكتروني" في المملكة العربية السعودية على دعمهم لهذا العمل.
للمزيد من المعلومات، اتصل بـ:
Anthony Mann، كبير محلي السياسات (التعليم والمهارات)
Anthony.Mann@oecd.org



لا تُخلّ هذه الدراسة -وكذلك أي بيانات وخرائط مدرجة فيها- بمركز أو سيادة أي منطقة.

ويخضع استخدام هذه الدراسة -رقمياً أو ورقياً- للشروط والأحكام الموجودة على <http://www.oecd.org/termsandconditions> ووافق على إصدارها Andreas Schleicher مدير إدارة التعليم والمهارات بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

جدول الاختصارات

الاختصار	الاسم
OECD	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
TALIS	الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم
PISA	البرنامج الدولي لتقييم الطلبة
WISE	مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم

جدول المحتويات

1	الشكر والتقدير
6	لمحة عامة
6	الجاهزية لإغلاق المدارس
6	كيف واجه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية الجائحة
7	إعادة فتح المدارس
8	المقدمة
8	بيانات الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) والبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
9	الاستبيان الثاني المشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وجامعة هارفارد حول الاستجابات التعليمية للجائحة
11	الجزء الأول: كيف كانت جاهزية نظام التعليم في المملكة العربية السعودية للاستجابة للجائحة
11	الجاهزية لإغلاق المدارس
14	استعداد المعلمين والمدارس وجاهزيتهم وكفاءتهم في تغيير أسلوب العمل
15	ظروف الطلاب وبيئات التعلم من المنزل
16	مواقف الطلاب تجاه التعلم الموجه ذاتيًا ونطاق الدعم الأسري
19	الجزء الثاني: كيف استجاب النظام التعليمي السعودي للجائحة
19	الفاقد التعليمي الزمني
19	فرص البدائل التعليمية أثناء فترة إغلاق المدارس
19	المسؤوليات المرتبطة بفرص البدائل التعليمية
19	تقديم فرص البدائل التعليمية
21	الموارد التعليمية المستخدمة
22	تكافؤ فرص الوصول
23	تقييم استمرارية التعليم
30	إعادة فتح المدارس
30	استراتيجيات إعادة فتح المدارس
34	التقييم والمعالجة
36	دعم رفاهية الطلاب
36	إدخال تعديلات على المناهج الدراسية
37	تدابير الصحة والسلامة
41	الدروس المستفادة
43	الملحق

الجدول

- الجدول 1. الدول التي أجابت على الاستطلاع الثاني لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهارفارد حول الاستجابات التعليمية لجائحة كوفيد 19- إجابات كبار المسؤولين الحكوميين ومديري التعليم فقط. 10
- الجدول 2. تقديرات النسبة المئوية للطلاب الذين تمكنوا من متابعة تعلم المناهج المدرسية من خلال وسائل مختلفة خلال الوقت الذي لم يتمكنوا فيه من الحضور. 20
- الجدول 3. ما هي الموارد التعليمية التي تم استخدامها لدعم التجربة الأكاديمية للطلاب أثناء عدم قدرتهم على الحضور في المدرسة؟ 21
- الجدول 4. بالنظر إلى الدعم المُقدم من المعلمين والمدارس ومن خلال الوسائل الأخرى، ما النسبة التقريبية للطلاب الذين تمكنوا من متابعة شرح كل المناهج الدراسية أو معظمها؟ 22
- الجدول 5. بالنظر إلى التعليم المتعلق بالمنهج الدراسي الذي تلقاه الطلاب عندما لم يتمكنوا من الذهاب إلى المدرسة، إلى أي مدى توافق على هذه العبارات؟ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية بالخط العريض. 23
- الجدول 6. بالنظر إلى التعليم المتعلق بالمنهج الدراسي الذي تلقاه الطلاب عندما لم يتمكنوا من الذهاب إلى المدرسة، إلى أي مدى توافق على هذه العبارات؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية بالخط العريض. 24
- الجدول 7. بالمقارنة مع التعليم النموذجي الذي يحدث في المدرسة، ما مدى فاعلية تقديم الخدمات التعليمية التي تلقاها الطلاب خلال الفترة التي لم يتمكنوا فيها من الذهاب إلى المدرسة؟ 25
- الجدول 8. إذا حصل الطلاب على أشكال بديلة من التعليم خلال الفترة التي لم يتمكنوا فيها من الذهاب لمدرستهم، فما مدى تشابه أو اختلاف تركيز ذلك التعليم عما يحدث عادةً في المدرسة؟ 26
- الجدول 9. إلى أي مدى تمت معالجة المجالات التالية بشكل كافٍ خلال الفترة التي لم يكن فيها الطلاب قادرين على الذهاب إلى المدرسة؟ دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (الآراء الواردة من المملكة العربية السعودية بالخط العريض. 27
- الجدول 10. إلى أي مدى تمت معالجة المجالات التالية بشكل كافٍ خلال الفترة التي لم يكن فيها الطلاب قادرين على الذهاب إلى المدرسة؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - (الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض. 28
- الجدول 11. ما الأساليب التي استُخدمت لتوفير التطوير المهني للمعلمين وقدرتهم على الابتكار أثناء الجائحة؟ حدد كل ما ينطبق. 29
- الجدول 12. ما الموارد التي استُخدمت لدعم التطوير المهني للمعلمين وقدرتهم على الابتكار أثناء الجائحة؟ حدد كل ما ينطبق. 29
- الجدول 13. هل هناك موعد محدد لإعادة فتح معظم المدارس هذا العام الدراسي 31
- الجدول 14. إلى أي مدى ستشارك المجموعات التالية في التخطيط المستقبلي لإعادة فتح المدارس؟ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض. 31
- الجدول 15. إلى أي مدى ستشارك المجموعات التالية في التخطيط المستقبلي لإعادة فتح المدارس؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض. 32
- الجدول 16. متى تخطط المدارس للعودة في منطقتك؟ 32
- الجدول 17. ما استراتيجيات إعادة فتح المدارس التي يُرجح استخدامها في منطقتك؟ (حدد كل ما ينطبق). 33
- الجدول 18. إلى أي مدى تتضمن الخطط الحالية لإعادة فتح المدارس أيًا من هذه التدابير الخاصة بمعالجة فجوات التعلم؟ حدد كل ما ينطبق. 34
- الجدول 19. هل تتضمن خططك الحالية الخاصة بإعادة فتح المدرسة أيًا من هذه التدابير لتوفير الرفاهية للطلاب؟ 36
- الجدول 20. أي من الإجراءات التالية لدعم المعلمين وقادة المدارس يعد جزءًا من خططك لإعادة فتح المدارس؟ 37
- الجدول 21. ما مدى احتمالية تنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية قبل إعادة فتح المدارس؟ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض. 38
- الجدول 22. ما مدى احتمالية تنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية قبل إعادة فتح المدارس؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض. 39
- الجدول 23. ما مدى احتمالية تنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية عند إعادة فتح المدارس؟ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض. 40
- الجدول 24. ما مدى احتمالية تنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية عند إعادة فتح المدارس؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض. 40

الجدول 25. ما الإجراءات الأمنية التي تخطط المدارس لتطبيقها إذا ثبتت إصابة الطالب أو منسوبي المدرسة بكوفيد 19-بعد إعادة

41 فتح المدارس) يُرجى تحديد كل ما ينطبق(؟

41 الجدول 26. هل هناك أي خطط للقيام بأي مما يلي لمراجعة التأهب في حالات الطوارئ

42 الجدول 27. هل تتضمن خطط إعادة فتح المدرسة بناء قدرات التعلم الإلكتروني؟

الأشكال

12 الشكل 1. استعداد المعلمين للتدريس القائم على الاتصالات وتقنية المعلومات قبل نشوب الجائحة.

13 الشكل 2. استعداد المدرسة والطلاب للتعلم القائم على الاتصالات وتقنية المعلومات قبل الجائحة.

15 الشكل 3. استعداد المدرسة والطلاب للتعلم القائم على الاتصالات وتقنية المعلومات قبل الجائحة.

16 الشكل 4. بيانات الطلاب المنزلية للتعلم الإلكتروني قبل الجائحة.

17 الشكل 5. مواقف الطلاب تجاه التعلم الموجه ذاتيًا قبل الجائحة.

18 الشكل 6. الدعم والمساندة الأسرية.

الحقول

22 الحقل 1. مدة اليوم الدراسي الإلكتروني ومصطلح الطفل

لمحة عامة

تسببت جائحة كوفيد-19 فى إغلاق المدارس فى جميع أنحاء العالم، ولكن هذه الدراسة تركز على المملكة العربية السعودية تحديدًا، وتعتمد على البيانات الدولية المقارنة لبحث جاهزية المملكة فى التعامل مع الآثار التعليمية المترتبة على الفيروس وكيف تعاملت مع إغلاق المدارس، وتستند فى تحليلها على الاستطلاعات الدولية التى أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (والمشار إليها فيما بعد بـ "OECD") عام 2018 لقادة المدارس (الاستطلاعات الدولية للتعليم والتعلم، والمشار إليها فيما بعد بـ "استطلاعات/استطلاع TALIS")، وطلاب المدارس (البرنامج الدولى لتقييم الطلبة، والمشار إليه فيما بعد بـ "برنامج PISA")، والاستبيان الثانى المشترك بين OECD وجامعة هارفارد حول الاستجابات التعليمية لكوفيد-19 الذى أجاب عليه كبار المسؤولين الحكوميين فى 36 دولة (أبريل/مايو 2020). وأتمت الاستطلاعات الثلاثة فى المملكة العربية السعودية (تم استبيان OECD وهارفارد فى 15 يونيو). وقد قورنت فى هذه الدراسة النتائج الوطنية فى المملكة العربية السعودية بالنتائج الواردة من دول OECD والدول غير الأعضاء فيها.

الجاهزية لإغلاق المدارس

اضطر المعلمون بسبب الجائحة إلى العمل بطرق جديدة وتكييف أساليب التعليم مع الإجراءات الاحترازية التى اتبعتها معظم دول العالم. يستفيد المعلمون من الاتصالات وتقنية المعلومات فى المملكة العربية السعودية أكثر من غيرهم فى دول OECD فهم أكثر ميلًا للتفاعل معها فى إطار تدريب المعلمين والتطوير المهني وأكثر احتمالية للاستفادة منها فى التعليم والتعلم. ويرى القادة أن المدارس تمكّن إلى حد كبير من استخدام الأجهزة الرقمية فى تقديم الدروس، ولكن يتابعهم قلق من أن تحد المستويات الضعيفة لشبكة الإنترنت من قدرتهم على الاستفادة الكاملة من الموارد الإلكترونية، أما التربويون فى المملكة فهم أكثر ميلًا لإدراك قيمة الاتصالات وتقنية المعلومات فى التعليم ويرغبون فى استخدامها بشكل أكبر.

وقد أظهرت بيانات استطلاعات TALIS 2018 أن المعلمين وقادة المدارس فى المملكة العربية السعودية أكثر تقبلًا للتغيير من أقرانهم فى دول OECD، وأن العمل التعاونى بين المعلمين وبين المدارس فيها شائع نسبيًا، وأن الفرص متوفرة لتعزيز التعاون والمهارات الرقمية من خلال رفع مستويات التطوير المهني عن طريق الدورات والندوات الإلكترونية.

وفى حين أن المعلمين كانوا جاهزين بشكل جيد نسبيًا للإغلاق، كان الأمر مختلفًا بالنسبة للطلاب؛ فبالمقارنة مع أقرانهم فى دول OECD، تقل احتمالية سهولة حصول الطلاب فى المملكة العربية السعودية على جهاز حاسب آلى ومكان هادئ فى المنزل للدراسة، وخاصة أولئك الذين يعيشون فى ظروف غير مؤاتية، حيث لم يذكر سوى أقل من نصفهم أن لديهم جهاز حاسب آلى يمكن استخدامه فى المنزل للأعمال المدرسية. ومع ذلك، يوضح برنامج PISA 2018 أن الطلاب فى المملكة العربية السعودية لديهم حافز قوي للتعلم وهم واثقون من قدراتهم على التعامل مع التحديات غير المتوقعة، ويحظى هؤلاء الطلاب بدعم والديهم وتسعى المدارس إلى الحفاظ على علاقات قوية معهم.

كيف واجه النظام التعليمي فى المملكة العربية السعودية الجائحة

استجابت المملكة للجائحة بإغلاق المدارس كما هو حال الدول فى جميع أنحاء العالم، وتوقعت أن تظل المدارس مغلقة لمدة 97 يومًا وهو وقت طويل للغاية مقارنة بالدول الأخرى، فهو أكثر من ضعف الوقت المتوقع فى دول OECD. وكما هو الحال فى باقى دول العالم، استمر تقديم الخدمات التعليمية من خلال وسائل بديلة إلكترونيًا وباستخدام التلفاز، والحزم التعليمية. وفى إطار التصدي للأزمة، فقد تمت إجراءات المملكة العربية السعودية تحت قيادة الحكومة الوطنية وبمشاركة قوية من إدارات تعليم المناطق وقادة المدارس والمعلمين خصوصًا. وقد أدرك المسؤولون خلال فترة إغلاق المدارس فى المملكة العربية السعودية أن الطلاب استمروا بالتعلم ولكن بشكل أقل مما كانوا سيتعلمونه فى المدرسة وأن تركيزهم اقتصر على عدد أقل من المواد، وقد لاحظت هذا الأمر وزارات التعليم فى جميع أنحاء العالم؛ فمقارنة بالدول الأخرى، يحظى المعلمون فى المملكة العربية السعودية بدعم قادة مدارسهم وأقرانهم وسهولة الوصول للدورات التدريبية أثناء الإغلاق.

إعادة فتح المدارس

كانت خطط المملكة العربية السعودية لإعادة فتح المدارس لا تزال قيد الدراسة وقت إتمام الاستطلاع. وقد ذكر المسؤولون أنهم وضعوا خطة ذات منهجية تعاونية للغاية ومرتبطة على أساس تدريجي لإعادة فتح المدارس. وتأخذ المملكة إعادة فتح المدارس على محمل الجد، كما تعزز تقييم فجوات التعلم التي نشأت لدى الطلاب أثناء فترة الإغلاق، ووضع عددٍ من التدابير التصحيحية لدعم الطلاب بكافة فئاتهم. وتتماشى خطط دعم مصلحة الطلاب عند عودتهم إلى المدرسة مع الخطط القائمة في الدول الأخرى، فإن تركيز المملكة على دعم الطلاب في عملية الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل موضع ترحيب وأمر غير شائع نسبيًا في الدول الأخرى، كما تتجاوز المبادرات المتوقعة المتعلقة بالصحة والنظافة تلك المطبقة في الدول الأخرى بصفة عامة، باستثناء الاستخدام الإلزامي للعلامات الإرشادية والمناديل المطهرة والجل المعقم في المدارس، كما تبين خطط التعامل مع تفشي الفيروس داخل المدارس العزم على التصرف بسرعة وحكمة في تلك الحالات.

واستشرافًا للمستقبل، وبما يتماشى مع التخطيط في دول OECD والدول غير الأعضاء فيها، تخطط المملكة العربية السعودية للاستفادة من فترة إغلاق المدارس من خلال تحديد عدد من التدابير الوقائية الفاعلة لاتخاذها في حالة تكرار هذه الجائحة، وتحديث خطط التعامل مع حالات الطوارئ في المنشآت المدرسية.

المقدمة

أدت جائحة كوفيد-19 إلى ظهور مجموعة من التحديات لا تواجه الصحة العامة فحسب، بل العديد من مجالات الحياة العامة الأخرى بما فيها التعليم. وقد دعت الحاجة لاحتواء انتشار الجائحة قيام العديد من الحكومات بوضع تدابير صارمة للحد من التقارب الجسدي. وأدى ذلك إلى تقييد قدرة الطلاب والمعلمين في جميع أنحاء العالم على الحضور في المدارس على النحو المعتاد. وبما أن OECD مؤهلة لتقديم بيانات تفيد الدول في استجاباتها للجائحة، يتمثل الغرض من هذه الدراسة في تحديد البيانات المتاحة في سياق الأدلة الدولية المقارنة حول مدى جاهزية النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية للاستجابة لإغلاق المدارس حين اضطرت لذلك، وكيف كانت تجربة إغلاق المدارس، والخطط النموذجية لإعادة فتح المدارس. وتعتمد الدراسة في ذلك على مصدرين من مصادر البيانات: الاستطلاعات التي أجرتها OECD عام 2018 لمعرفة تجارب الطلاب والمعلمين والاستبيان المشترك بين OECD وجامعة هارفارد، الذي أجري عام 2020 لمعرفة الاستجابات الوطنية للجائحة.

بيانات الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) والبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

تجري OECD برنامج PISA كل ثلاث سنوات. ويقيس البرنامج قدرة الطلاب الذين تبلغ أعمارهم 15 عامًا على استخدام معرفتهم ومهاراتهم في القراءة والرياضيات والعلوم لمواجهة تحديات الحياة الواقعية. وفي عام 2018، أتم الطلاب وقادة المدارس في 79 دولة ومنطقة اقتصادية- بما فيها المملكة العربية السعودية- استطلاع برنامج PISA الذي قدم بيانات قيّمة قابلة للمقارنة - قد تأتي لاحقًا - حول استعداد الأنظمة التعليمية الوطنية للتعامل مع الجائحة. وتم استطلاع عينة تمثيلية من آلاف الشباب في كل إقليم، مما وفر بيانات غير مسبقة حول طبيعة توفير التعليم. وإجمالاً، أتم أكثر من 650 ألف شاب استطلاع برنامج PISA الذي أجرته OECD عام 2018. وفي المملكة، أتم التقييم 6136 طالبًا في 235 مدرسة، ويمثلون 354013 من الطلاب الذين تبلغ أعمارهم 15 عامًا (85% من إجمالي السكان البالغة أعمارهم 15 عامًا). ويتضمن استطلاع TALIS الذي أجرته OECD أسئلة للمعلمين وقادة المدارس حول ظروف العمل وبيئات التعلم في مدارسهم لمساعدة الدول على مواجهة التحديات المتنوعة². وفي عام 2018، أتم حوالي 260000 معلمًا في 15000 مدرسة في 48 دولة واقتصادًا، من بينها المملكة العربية السعودية، استطلاع TALIS. وفي المملكة تحديدًا، شارك في الاستطلاع 2744 معلمًا في المدارس المتوسطة و 192 قائد مدرسة. ومثل برنامج PISA، يوجه استطلاع TALIS الكثير من الأسئلة ذات الصلة الوثيقة بجاهزية الأنظمة الوطنية للحفاظ على فعاليتها في ضوء أزمة كوفيد-19. وتستخدم البيانات المستمدة من برنامج PISA واستطلاع TALIS في النشرة السنوية لـ OECD بعنوان "Education at a Glance" (نشرة مختصرة عن التعليم). تستند الدراسة الحالية إلى النشرة المرتقبة لـ OECD بعنوان "التعليم المدرسي خلال كوفيد-19 - هل المعلمون والطلاب جاهزون؟ مذكرة الدولة: المملكة العربية السعودية.

¹ <https://www.oecd.org/pisa/>

² <http://www.oecd.org/education/talis/>

الاستبيان الثاني المشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وجامعة هارفارد حول الاستجابات التعليمية للجائحة

تمثل المحافظة على استمرارية التعليم وسط هذه الجائحة تحديًا في جميع أنحاء العالم، ولمساعدة قادة التعليم في تلك الجهود، تعاونت OECD مع المبادرة العالمية للابتكار في التعليم التابعة لجامعة هارفارد بغرض الحصول على المعلومات المتعلقة بظروف التعليم التي تواجهها الدول والأساليب المعتمدة للحفاظ على الفرص التعليمية وتحليلها. وقد ساهم البنك الدولي ومنظمة Hundred في هذا الجهد أيضًا. وكان هدف الاستطلاع هو جمع البيانات بأسرع طريقة ممكنة لتوفير المعلومات بسرعة كافية تتيح لقادة التعليم أخذ هذه المعلومات في الاعتبار أثناء استجابتهم لحالة الطوارئ. وكانت النتيجة الأولى عبارة عن إطار عمل تم وضعه بناءً على استطلاع سريع أجري في الفترة ما بين 18 و27 مارس 2020، وتضمن هذا الاستطلاع 333 استجابة من 99 دولة مختلفة³. وقد تناول إطار العمل الاحتياجات والأولويات التعليمية الملحة التي تسببها الجائحة والتحديات التعليمية المتوقعة ذات الصلة، كما ناقش سلسلة من الخيارات للمحافظة على استمرارية التعليم ووضع قائمة مرجعية تتكون من 25 بندًا لدعم تطوير استراتيجية لاستمرارية التعليم. وترجم العديد من المنظمات التعليمية التقرير إلى اللغات العربية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية والتركية إذ تبنته ضمن جهودها الخاصة الداعية إلى استمرارية التعليم.

وكانت النتيجة الثانية لهذه المبادرة التعاونية عبارة عن قائمة منسقة لموارد التعليم الإلكتروني التي تم تحديدها في الاستطلاع الأول المذكور أعلاه⁴. وباستخدام إطار من المهارات المعرفية والشخصية، تم تقييم وعرض كل مورد من الموارد الإلكترونية المتوفرة التي أشار المشاركون إلى أنهم كانوا يستخدمونه بطريقة تُسهّل لأقرانهم استخدامه. وتضمن المنهاج الموارد الإلكترونية المتوفرة المستخدمة في استراتيجيات استمرارية التعليم.

ثالثًا، تعمل OECD ووكالة الدراسات العليا للتعليم بجامعة هارفارد على توثيق وتحليل الممارسات المبتكرة للحفاظ على استمرارية التعليم في جميع أنحاء العالم من خلال عرض ممارسات الحكومات على مستوى المدينة والمنطقة وعلى المستوى الوطني فضلًا عن جهود المنظمات التعليمية داخل المجتمع المدني وذلك بهدف أن تلك الممارسات والجهود سوف تُثري العمليات الجارية لتصميم الجهود العالمية لاستمرارية التعليم ومراجعتها.

رابعًا، أُجري استطلاع ثانٍ عبر الإنترنت لوفود الدول الأعضاء في OECD والمؤسسات الشريكة في المبادرة العالمية للابتكار في التعليم التابعة لجامعة هارفارد، وقد وُزِع الاستطلاع على الأشخاص الذين أجابوا على الاستطلاع الأول عن طريق المؤسسات التعليمية الأخرى، مثل مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (WISE) ومنظمة الدول الأيبيرية الأمريكية للتربية والعلوم والثقافة. وقد أُغلق الاستطلاع في 6 مايو 2020، وسُلمت الإجابات من 1370 مشاركًا من 59 دولة، وقُسمت إلى مجموعتين: احتوت المجموعة الأولى على الإجابات المقدمة من 37 مسؤولًا من كبار المسؤولين الحكوميين و113 مديرًا من مديري التعليم في 36 دولة يعمل معظمهم في الحكومة الوطنية، بينما احتوت المجموعة الثانية على الإجابات المقدمة من 747 معلمًا و246 قائد مدرسة. وتم استلام ثلاث استطلاعات أو أقل في معظم الدول وفي حالة استلام أكثر من إجابة، كانت الإجابات تُجمع ثم يحسب متوسطها لإعطاء جميع الدول نفس الحصة في التحليل، ثم رجحت البيانات بعامل يساوي 1 على عدد المشاركين من كل دولة. ونُشرت الدراسة في 2 يونيو بعنوان "إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها: كيف غيرت جائحة كوفيد-19 التعليم"⁵. تضمنت الدراسة "قائمة مرجعية للمحافظة على استمرارية التعليم في المرحلة الثانية من الجائحة"، وهي مرفقة بهذه الدراسة.

وتستعرض هذه الدراسة الإجابات على الاستطلاع الثاني الذي أجرته OECD وجامعة هارفارد التي تلقيناها من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في 15 يونيو، وكانت هذه الإجابات ردًا على الإجابات التي وردت في وقت سابق من المسؤولين الحكوميين ومديري التعليم في دول أخرى. وكما سيذكر أدناه، تقسّم هذه الإجابات السياقية الدولية إلى مجموعتين للمقارنة: إجابات الدول الأعضاء في OECD وإجابات الدول غير الأعضاء فيها. وفي حال وجدت أكثر من إجابة لدولة واحدة على الاستطلاع، تُجمع الإجابات ويوضع متوسط لها. وفي هذه الدراسة، قورنت الإجابات الواردة من المملكة العربية السعودية بمتوسط الإجابات الواردة من 27 دولة من الأعضاء في OECD وتسع دول غير الأعضاء.

³ https://read.oecd-ilibrary.org/view/7refM26_126988-1631xsohs&title=A-framework-to-euide- an-education-response-to-the-Covid-19-Pandemic-of-2020

⁴ <http://www.oecd.org/education/Supporting-the-continuation-of-teaching-and-learning-during- the-COVID-19-pandemic.pdf>

⁵ https://read.oecd-ilibrary.org/view/7refU26_126988463xsohs&title=A-framework-to-guide- an-education-response-to-the-Covid-19-Pandemic-of-2020

الجدول 1. الدول التي أجابت على الاستطلاع الثاني لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهارفارد حول الاستجابات التعليمية لجائحة كوفيد-19. إجابات كبار المسؤولين الحكوميين ومديري التعليم فقط.

الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	عدد الإجابات	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	عدد الإجابات
النمسا	1	البرازيل	3
بلجيكا	3	كوستاريكا	1
كندا	3	كرواتيا	1
تشيلي	1	جمهورية الدومينيكان	11
كولومبيا	1	جورجيا	2
جمهورية التشيك	1	جامايكا	1
إستونيا	1	بيرو	1
فنلندا	1	جنوب أفريقيا	1
فرنسا	1	أوروغواي	2
ألمانيا	1		
اليونان	1		
المجر	1		
أيسلندا	1		
إيطاليا	1		
اليابان	1		
جمهورية كوريا	2		
لاتفيا	1		
ليتوانيا	5		
المكسيك	89		
هولندا	1		
النرويج	1		
البرتغال	1		
سلوفينيا	1		
إسبانيا	2		
السويد	3		
المملكة المتحدة	1		
الولايات المتحدة	3		

الجزء الأول: كيف كانت جاهزية نظام التعليم في المملكة العربية السعودية للاستجابة للجائحة

يعرض هذا القسم من التقرير أدلة للمقارنة حول مدى جودة جاهزية نظام التعليم في المملكة العربية السعودية للاستجابة لجائحة كوفيد-19 وإغلاق المدارس الناتج عنها. البيانات مستمدة من استطلاعات TALIS وPISA اللذين أجرتهما OECD عام 2018. ويتضمن استطلاع TALIS الذي أجرته OECD أسئلة للمعلمين وقادة المدارس حول ظروف العمل وبيئات التعلم في مدارسهم لمساعدة الدول على مواجهة تحديات متنوعة. في 2018، تلقينا إجابات من عينة تمثيلية من التربويين من المملكة العربية السعودية و47 دولة أخرى. وتجري OECD برنامج PISA كل ثلاث سنوات. ويقيس البرنامج قدرة الأطفال في سن 15 عامًا على استخدام معرفتهم ومهاراتهم في القراءة والرياضيات والعلوم لمواجهة تحديات الحياة الواقعية. في عام 2018، أتمّ الطلاب وقادة المدارس في 79 دولة ومنطقة من بينها المملكة العربية السعودية، استطلاع برنامج PISA الذي قدم بيانات قيّمة قابلة للمقارنة - قد تأتي لاحقًا - حول جاهزية أنظمة التعليم الوطنية للتعامل مع الجائحة.

الجاهزية لإغلاق المدارس

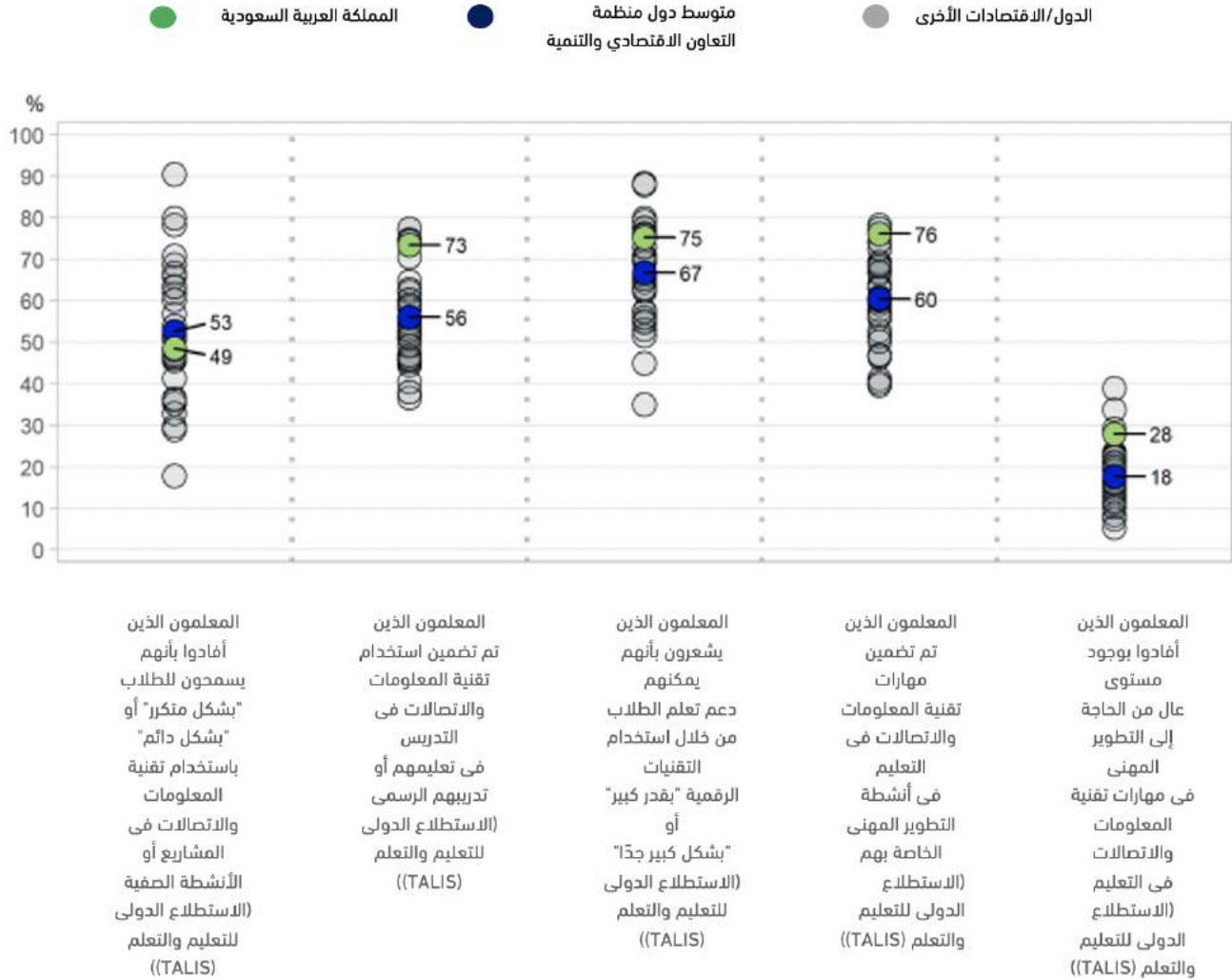
يؤدي توفر الاتصالات وتقنية المعلومات إلى إمكانية مواصلة التعليم والتعلم عندما يصبح التواصل المادي غير ممكن كما كان الحال أثناء الجائحة؛ ومع ذلك، يجب أن يكون المعلمين والطلاب مُلمّين بهذه التقنيات وكيفية استخدامها حتى تصبح هذه التقنيات فاعلة.

تتمثل نقطة الانطلاق لتقييم مدى استعداد المعلمين وطلابهم لإغلاق المدارس في دراسة مدى تكرار استخدام هذه التقنيات في الفصول الدراسية قبل الجائحة. وتُظهر نتائج استطلاع TALIS لعام 2018 قبل الجائحة أن من متوسط دول OECD التي شاركت أشار ما يزيد قليلًا عن نصف معلمي المرحلة المتوسطة (53%) إلى السماح للطلاب باستخدام الاتصالات وتقنية المعلومات في المشاريع أو الأنشطة الصفية "بشكل متكرر" أو "بشكل دائم". وكانت النسب متقاربة في المملكة العربية السعودية، إذ بلغت 49% من المعلمين.

ولكي تكون ممارسات المعلمين فاعلة فإنها يجب أن تركز على مجموعة من المعارف المكتسبة من خلال التدريب الجيد. أفاد 73% من المعلمين في المملكة أن استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات في التعليم كان متضمنًا في تعليمهم أو تدريبهم الرسمي، وهذه النسبة أعلى بكثير من متوسط دول OECD للمشاركة في استطلاع TALIS حيث بلغت 56%. وأدرك 75% من المعلمين في المملكة وقت إجراء الاستطلاع أنه يمكنهم دعم تعلم الطلاب من خلال استخدام التقنيات الرقمية (مثل أجهزة الحاسب والأجهزة اللوحية والسبورات الذكية) "بقدر كبير" أو "بقدر كبير جدًا"، وهي نسبة أعلى من متوسط دول OECD المشاركة في استطلاع TALIS حيث بلغت 67%.

وقد لا يكون التدريب السابق للخدمة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات في التعليم كافيًا لضمان التعلم الرقمي الفعال. ونظرًا لأن تقنيات التعلم تتميز بتسارع وتيرة التغيير، فمن الضروري للمعلمين الحصول على التدريب أثناء الخدمة لتحديث مهاراتهم في هذا المجال باستمرار. أفاد 76% من المعلمين في المملكة أن مهارات الاتصالات وتقنية المعلومات في التعليم كانت متضمنة في أنشطة تطويرهم المهني، وهذه النسبة أعلى بكثير من متوسط دول OECD المشاركة في استطلاع TALIS حيث بلغت 60%. وفي الوقت نفسه، أفاد 76% من المعلمين في المملكة بوجود احتياج كبير إلى التطوير المهني على مهارات الاتصالات وتقنية المعلومات في التعليم، وهي كذلك نسبة أعلى بكثير من متوسط دول OECD المشاركة في استطلاع TALIS حيث بلغ 18%. وتشير تقارير ما قبل هذه الجائحة إلى أن المعلمين في المملكة يأخذون الاتصالات وتقنية المعلومات في التعليم على محمل الجد ومن المرجح أن يكونوا مستعدين بشكل جيد نسبيًا.

الشكل 1. استعداد المعلمين للتدريس القائم على الاتصالات وتقنية المعلومات قبل الجائحة.

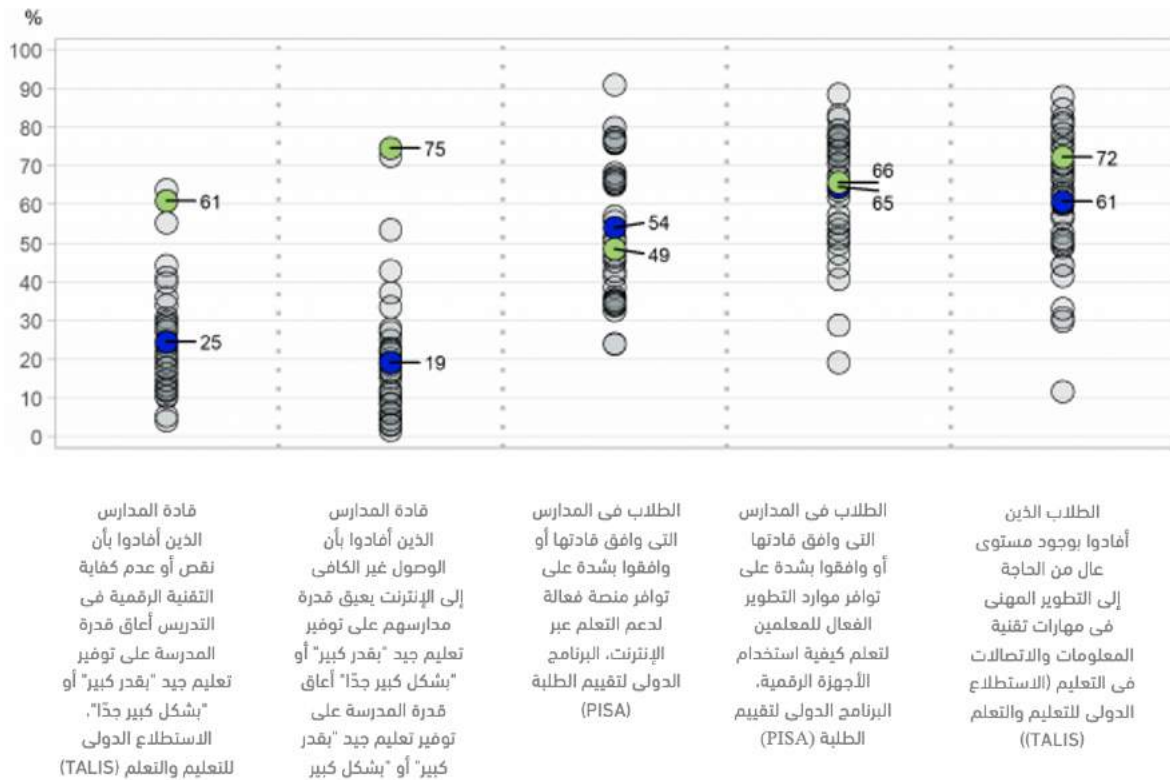


ملاحظة: تُعرض الدول ذات البيانات المتاحة فقط. يشير متوسط دول OECD إلى متوسط الدول الأعضاء في OECD المشاركين في استطلاع TALIS لعام 2018.

المصدر: قاعدة بيانات الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018 في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، <https://www.oecd.org/education/talis-2018-data.htm>

يتطلب تبني وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات في المدرسة أيضًا توافر الموارد الكافية للوصول إلى هذه التقنيات واستخدامها. ويمكن لوجهات نظر قادة المدارس بشأن قضايا الموارد المدرسية التي تعيق القدرة على تقديم تعليم عالي الجودة تسليط الضوء على العوائق المحتملة أمام استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات بشكل أكبر في المدارس. فقد أفاد 61% من قادة المدارس في المملكة أن نقص التقنية الرقمية في التعليم أو عدم كفايتها قد أعاق قدرة المدرسة على توفير تعليم جيد "بقدر كبير" أو "بقدر كبير جدًا"، وهي نسبة أعلى بكثير من متوسط دول OECD المشاركة في استطلاع TALIS حيث بلغ 25%. وثمة عائق آخر أمام التنفيذ الفاعل للتعليم الإلكتروني وهو صعوبة الاتصال بالإنترنت؛ حيث أفاد ثلاثة أرباع قادة المدارس في المملكة أن الوصول غير الكافي إلى الإنترنت يُعيق قدرة مدارسهم على توفير تعليم جيد "بقدر كبير" أو "بقدر كبير جدًا". ولوحظ أن المملكة هي الأكثر اهتمامًا بشأن ضعف الوصول إلى الإنترنت من بين جميع الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في OECD والمناطق الاقتصادية المشاركين في استطلاع TALIS؛ إذ لم يُبد سوى 19% فقط من قادة المدارس في تلك الدول قلقهم بهذا الشأن.

الشكل 2. استعداد المدرسة والطلاب للتعليم القائم على الاتصالات وتقنية المعلومات قبل الجائحة.



ملاحظة: تُعرض الدول ذات البيانات المتاحة فقط. يشير متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى متوسط الدول الأعضاء في OECD المشاركين في استطلاع TALIS لعام 2018.

المصدر: قاعدة بيانات الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018 في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، <https://www.oecd.org/education/talis-2018-data.htm>

توفر البيانات من دورة 2018 من برنامج PISA مزيدًا من الرؤى حول قدرة المدارس على تعزيز التعليم والتعلم باستخدام الأجهزة الرقمية. تشير بعض هذه الجوانب إلى توافر البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات أو جودتها، بينما يشير البعض الآخر إلى قدرة المعلمين والمدارس على دمج الأجهزة الرقمية في التعليم. وفي المملكة العربية السعودية، كان 49% من الطلاب مسجلين في مدارس "وافق" قاداتها أو "وافقوا بشدة" على توفر منصة فاعلة لدعم التعليم الإلكتروني، وهي نسبة لا تختلف إحصائيًا بشكل كبير عن متوسط دول OECD الذي بلغ 54%. كما كان 66% من الطلاب في المملكة يدرسون في مدارس "وافق" قاداتها أو "وافقوا بشدة" على توفر الموارد المهنية الفاعلة المصممة لمساعدة المعلمين على تعلم كيفية استخدام الأجهزة الرقمية، وهنا أيضًا لا تختلف النسبة كثيرًا عن متوسط دول OECD إذ بلغ 65% ووجه برنامج PISA عام 2018 أيضًا سؤالًا لقادة المدارس عن الوقت الذي يُمنح للمعلمين لإعداد الدروس، وكان 72% من الطلاب في المملكة يدرسون في مدارس "وافق" قاداتها أو "وافقوا بشدة" على أن المعلمين لديهم الوقت الكافي لإعداد الدروس التي تدمج الأجهزة الرقمية في التعلم، وهي نسبة أعلى من متوسط دول OECD الذي بلغ 61%. ويثق قادة المدارس نسبيًا في أن المعلمين مستعدون إلى حد كبير للتدريس باستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، لكنهم يشعرون بقلق بالغ بشأن إمكانية الوصول إلى الإنترنت وكفاية التقنيات الرقمية.

استعداد المعلمين والمدارس وجاهزيتهم وكفاءتهم في تغيير أسلوب العمل

تختلف قدرة المدارس على الابتكار والتكيف ودعم الإداريين من دولة إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى؛ فحين أن هذه القدرات هي أصول قيمة للاستجابة للآزمات والأوقات العصيبة، بالإضافة إلى تعزيز المرونة عند مواجهة التحديات أثناء العملية التعليمية.

لقد استدعت الجائحة أن تلجأ المدارس إلى التفكير بإبداع والتوصل إلى حلول مبتكرة وعملية لضمان نجاح التعليم عن بُعد. أظهرت بيانات استطلاعات TALIS 2018 أنه على الرغم من التحديات التي قد يفرضها التعليم عن بعد بالنسبة لبعض المعلمين، إلا أن قابلية الابتكار كانت حاضرة في معظم مدارس دول OECD وفي المملكة، "وافق" 85% من المعلمين أو "وافقوا بشدة" على أن معظم المعلمين في المدرسة متقبلون للتغيير، وهي نسبة لا تزال أعلى من متوسط دول OECD الذي بلغ، 74%، وتُعدّ هذه النسبة من بين أعلى الاستجابات.

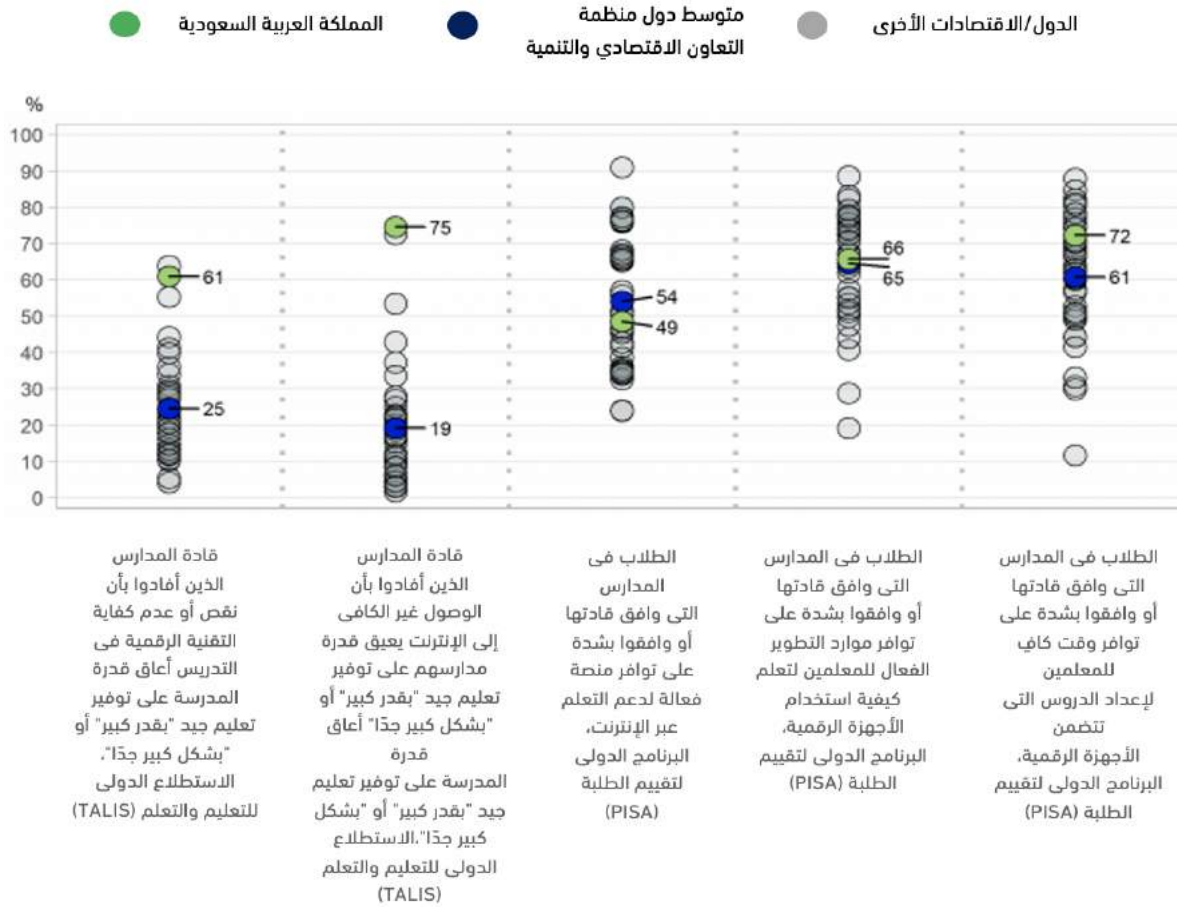
ويعتمد مستوى التكيف عند مواجهة تغيير مفاجئ على دعم الأقران بشكل أساسي، ولذا يمكن للمعلمين التكيف مع الواقع الجديد للتدريس عن طريق التعلم من بعضهم البعض. يُسلط استطلاع TALIS 2018 الضوء على الثقافة التعاونية السائدة في المدارس قبل أزمة كوفيد-19، بالإضافة إلى دور قادة المدارس في تعزيز روح الزمالة والتعاون بين المعلمين. أفاد 36% من المعلمين في المملكة بأنهم يشاركون في التعلم المهني التعاوني في مدارسهم مرة واحدة على الأقل شهرياً، وهي نسبة أعلى من متوسط دول OECD الذي بلغ 21%. يميل المعلمون الذين شاركوا في تعاون مهني يتضمن درجة عالية من الترابط بين المعلمين إلى الإشارة إلى الاستخدام المتكرر لممارسات التعليم الفاعلة مثل التنشيط المعرفي.

وفيما يتعلق بدور قائد المدرسة في دعم الابتكار، اتخذ 72% من قادة المدارس في المملكة "غالبًا" أو "في كثير من الأحيان" إجراءات لدعم التعاون بين المعلمين لتطوير ممارسات تعليمية جديدة في الأشهر الاثني عشر السابقة للاستطلاع، وهي أيضًا نسبة أعلى من متوسط دول OECD الذي بلغ 59%.

قد يستفيد قادة المدارس والمعلمون أيضًا من الموارد التي يمكن أن تسهل نشر المعلومات إلكترونيًا والمواد التعليمية والتعليم عن بعد. يمكن أن يساهم التدريب الإلكتروني مثلًا في إعداد المعلمين للتواصل ومشاركة المعلومات مع مجتمع المدرسة من خلال المنصات الإلكترونية. شارك 23% من المعلمين في المملكة في دورات/ندوات إلكترونية في الأشهر الاثني عشر السابقة للاستطلاع، وتلك نسبة أقل من متوسط دول OECD الذي بلغ 36%.

قد تُعدّ مجتمعات التعلم خارج المدرسة أيضًا أصولًا قيمة للدعم المهني المتبادل في أوقات الآزمات. شارك 43% من المعلمين في المملكة في مجموعة من المعلمين شكّلت خصيصًا للتطوير المهني للمعلمين في الأشهر الاثني عشر السابقة للاستطلاع، وهي نسبة قريبة من متوسط دول OECD الذي بلغ 40% ومن وجهة نظر قادة المدارس في المملكة، أفاد 48% من قادة المدارس بالتعاون "غالبًا" أو "في كثير من الأحيان" مع قادة المدارس الآخرين في مهام العمل الصعبة في الأشهر الاثني عشر السابقة للاستطلاع، وهي نسبة أعلى من متوسط دول OECD الذي بلغ 37%.

الشكل 3. استعداد المدرسة والطلاب للتعليم القائم على الاتصالات وتقنية المعلومات قبل الجائحة.



ملاحظة: تُعرض الدول ذات البيانات المتاحة فقط. يشير متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى متوسط الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المشاركين في الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018. المصدر: قاعدة بيانات الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018 في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، <https://www.oecd.org/education/talis-2018-data.htm>

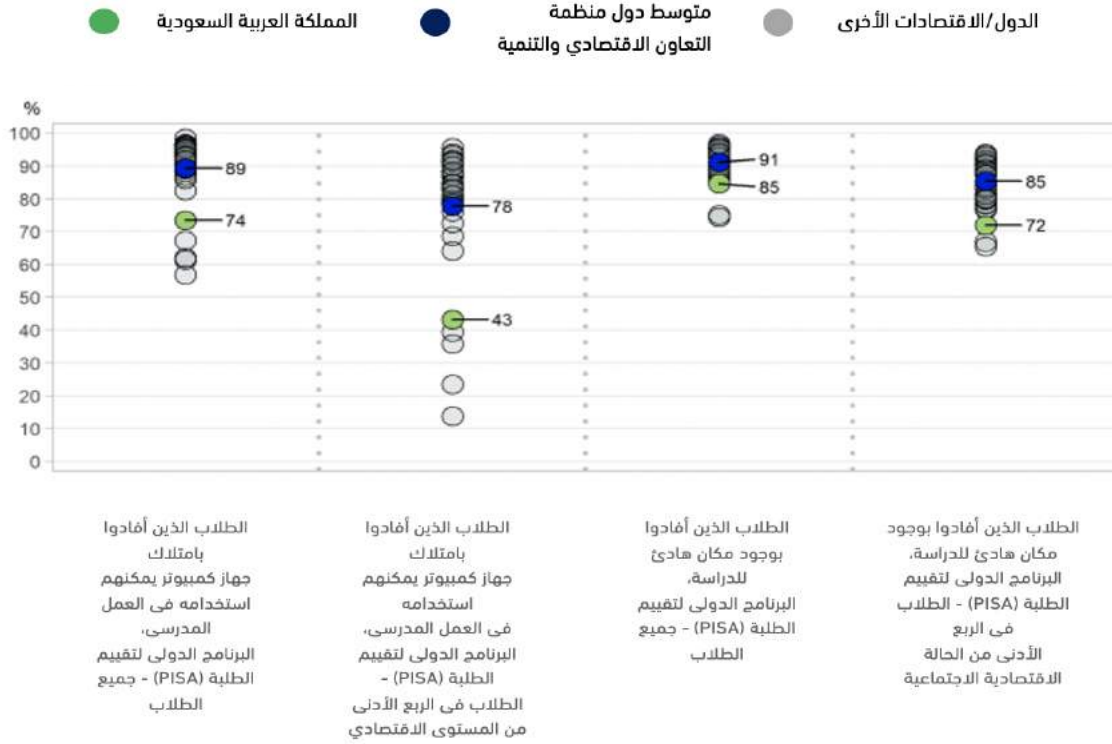
ظروف الطلاب وبيئات التعلم من المنزل

على الرغم من إمكانية تعويض غياب الفصول الدراسية الواقعية إلى حد ما عن طريق استخدام المنصات الإلكترونية وغيرها من الأنشطة ذات الاستخدام المكثف للتقنية، إلا أن إمكانية الحصول على الأجهزة الرقمية الضرورية غير متكافئة بين السكان، فقد يتأثر الطلاب من البيئات المعوزة اجتماعيًا واقتصاديًا من جراء أزمة كوفيد-19، وذلك يؤدي إلى زيادة عدم تكافؤ فرص التعلم.

وتمثل المتطلب الأساسي لأي نوع من أنشطة التعلم الإلكتروني في أن يكون لدى الطلاب جهاز حاسب آلي. ووفقًا لبيانات برنامج PISA 2018 التي جمعت قبل الجائحة، لم يتوفر هذا المتطلب لدى جميع الطلاب قبل انتشار كوفيد-19. وأفاد 74% من الطلاب في المملكة أن لديهم جهاز حاسب آلي يمكنهم استخدامه للعمل المدرسي، وهي نسبة أقل من متوسط دول OECD الذي بلغ 89%. وبالنسبة لأولئك الذين ينتمون إلى الربع الأدنى في التوزيع الاجتماعي والاقتصادي، أفاد 43% فقط من الطلاب أن لديهم جهاز حاسب آلي يمكنهم استخدامه في العمل المدرسي، وذلك أقل بكثير من متوسط دول OECD الذي بلغ (78%). وقد يكون الحصول على حاسب آلي في المنزل قد أصبح أصعب أثناء هذه الجائحة خاصة في الحالات التي لا بد فيها من مشاركة استخدامه مع أفراد الأسرة الآخرين.

لا تعتمد شروط توفير بيئة مناسبة للتعليم من المنزل على التقنية فحسب، بل تعتمد أيضًا على وجود مكان مناسب للتعليم في المنزل. أفاد 85% من الطلاب في المملكة أن لديهم مكانًا هادئًا للدراسة في المنزل، وهي نسبة أقل من متوسط دول OECD الذي بلغ 91%. وتتدنى هذه النسبة إلى 72% لدى طلاب الربع الأدنى من التوزيع الاجتماعي والاقتصادي، وهي أيضًا أقل من متوسط دول OECD الذي بلغ 85%. قد تكون إمكانية توفير مكان هادئ للدراسة - مثل إمكانية توفر أجهزة حاسب آلي - قد أصبحت أصعب أثناء الجائحة بسبب عمل الآباء ودراسة الأشقاء عن بعد أيضًا. وبالتالي، فمن المقلق أن العديد من الطلاب وخاصة الفئات ذوي الدخل المحدود يفتقرون إلى الموارد اللازمة للتعليم عن بُعد.

الشكل 4. بيانات الطلاب المنزلية للتعليم الإلكتروني قبل الجائحة.



ملاحظة: تُعرض الدول ذات البيانات المتاحة فقط. يشير متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى متوسط الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المشاركين في الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018. المصدر: قاعدة بيانات الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018 في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، <https://www.oecd.org/education/talis-2018-data.htm>

مواقف الطلاب تجاه التعلم الموجه ذاتيًا ونطاق الدعم الأسري

غيرت أزمة كوفيد-19 الحياة في جميع أنحاء العالم. يتعلم الطلاب وأسرهم العمل في جو يسوده عدم اليقين والانكماش الاقتصادي والوقاية من المخاطر، مما قد يؤثر سلبًا على الدافع الأكاديمي للطلاب. وفي سياق التعليم والتعلم عن بُعد، يصبح الآباء مشرفين أساسيين على التعليم باعتبارهم مُحَقِّرين وميسرين لاندماج الطلاب وتعلمهم.

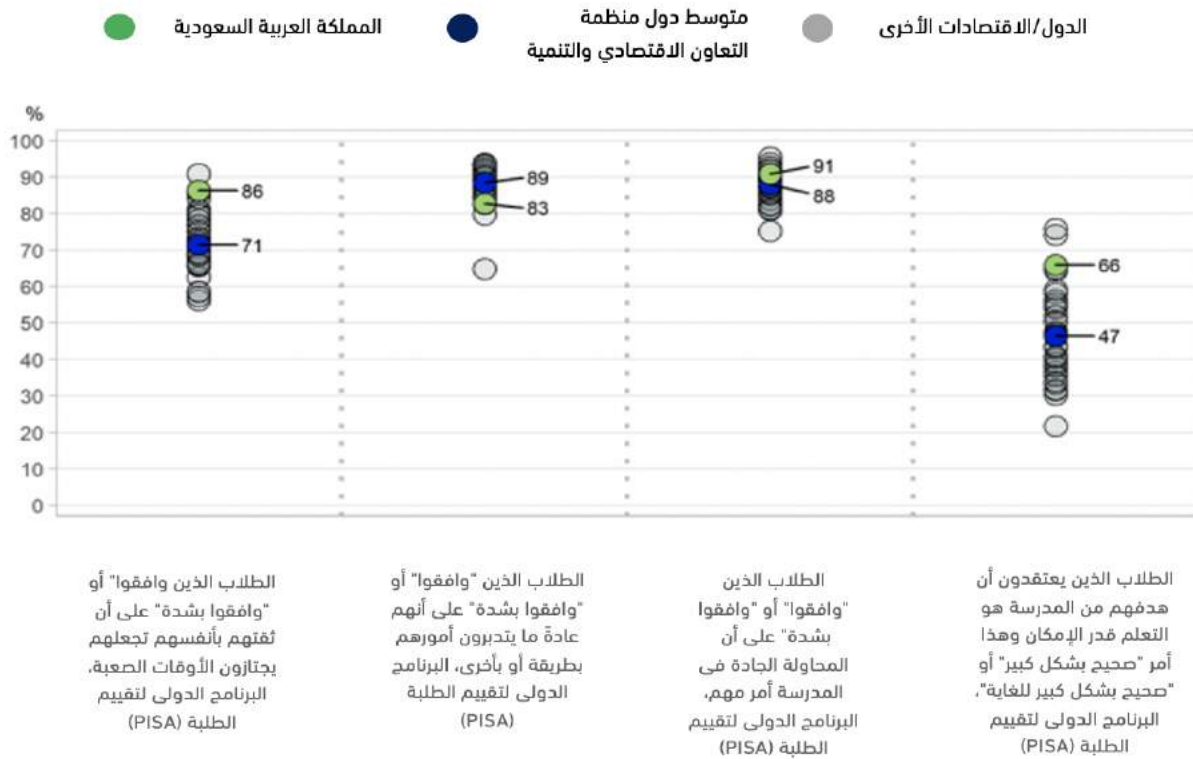
تصف مستويات المرونة والكفاءة الذاتية ثقة الطلاب في قدرتهم على مواصلة تحقيق أهدافهم في مواجهة المواقف الصعبة. استنادًا إلى بيانات برنامج PISA لعام 2018، فإن 86% من الطلاب في المملكة "وافقوا" أو "وافقوا بشدة" على أن ثقتهم بأنفسهم تجعلهم يجتازون الأوقات الصعبة متوسط دول (OECD: 71%). وفي الوقت ذاته، فإن 83% من الطلاب "وافقوا" أو "وافقوا بشدة" على أنهم عادة ما يتدبرون أمورهم بطريقة أو بأخرى متوسط دول (OECD: 89%).

وعند النظر إلى الطلاب في الربع الأدنى في التوزيع الاجتماعي والاقتصادي، فإن 84% من الطلاب "وافقوا" أو "وافقوا بشدة" على أن ثقتهم بأنفسهم تجعلهم يجتازون الأوقات الصعبة، (متوسط دول OECD: 72%). كما "وافق" أو "وافق بشدة" 78% من الطلاب على أنهم يستطيعون تدبر أمورهم بطريقة أو بأخرى، (متوسط دول OECD: 86%)

تُعد أهداف التعلم لدى الطلاب في المدرسة عاملاً مهماً في تقدير مستوى الدافعية والمشاركة في تعليمهم خلال هذه الأوقات العصيبة. في المملكة 91% من الطلاب "وافقوا" أو "وافقوا بشدة" على أهمية المحاولة الجادة في المدرسة (متوسط دول OECD: 88%). كما يعتقد 66% من الطلاب أن هدفهم من المدرسة هو التعلم قدر الإمكان وهذا أمر "صحيح تمامًا" أو "صحيح بشكل كبير للغاية" (متوسط دول OECD: 47%)

بالنظر إلى الطلاب في الربع الأدنى من التوزيع الاجتماعي والاقتصادي في المملكة، فإن 89% منهم "وافقوا" أو "وافقوا بشدة" على أن المحاولة الجادة في المدرسة أمر مهم، وهي نسبة ليس لها دلالة إحصائية إذ لا تختلف كثيرًا عن متوسط OECD الذي يبلغ (87%). ويعتقد 64% من الطلاب أن هدفهم من المدرسة هو التعلم قدر الإمكان وهذا أمر "صحيح بشكل كبير" أو "صحيح بشكل كبير للغاية"، وهي نسبة أعلى من متوسط OECD الذي بلغ 42% وهذه نتائج إيجابية للغاية.

الشكل 5. مواقف الطلاب تجاه التعلم الموجه ذاتيًا قبل الجائحة.



ملاحظة: تُعرض الدول ذات البيانات المتاحة فقط. يشير متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى متوسط الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المشاركين في الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018. المصدر: قاعدة بيانات الاستطلاع الدولي للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018 في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، <https://www.oecd.org/education/talis-2018-data.htm>

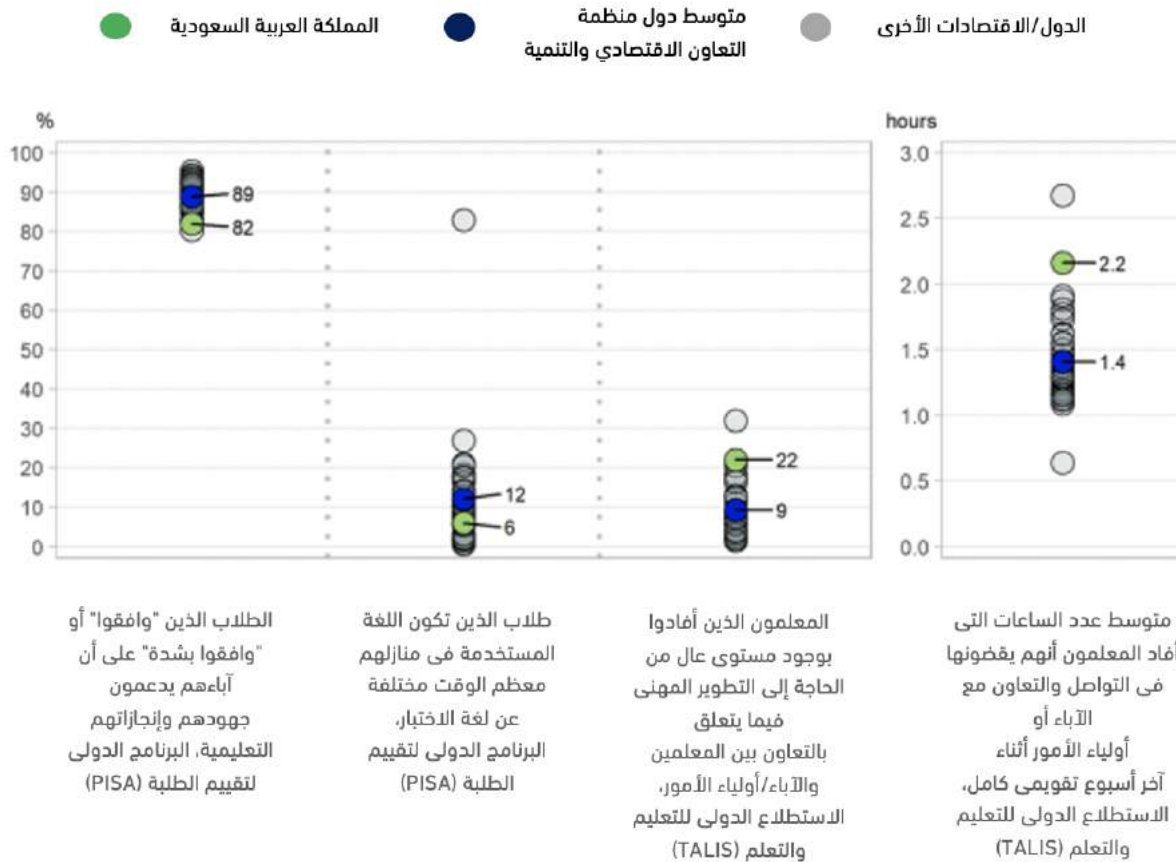
يحتاج الطلاب إلى دعم أولياء أمورهم للحد من القلق في هذه الأوقات العصيبة. كانت نسبة الطلاب الذين "وافقوا" أو "وافقوا بشدة" على أن أولياء أمورهم يدعمون جهودهم وإنجازاتهم التعليمية في المملكة 82% (متوسط دول OECD: 89%). في حين كانت نسبة الطلاب في الربع الأدنى من التوزيع الاجتماعي والاقتصادي 77%، وهي نسبة أقل من متوسط دول OECD الذي بلغ 85%.

في بعض الفئات الاجتماعية الديموغرافية المحددة، قد يصعب على أولياء الأمور تقديم الدعم الأكاديمي للطلاب بسبب حواجز اللغة. أفاد 6% من الطلاب في المملكة أن اللغة المستخدمة في المنزل معظم الوقت مختلفة عن اللغة المستخدمة في اختبار برنامج PISA.

فى حين أن متوسط دول OECD بلغ 12% وكان الأمر مشابهًا بالنسبة أيضًا بالنسبة لـ 5% من الطلاب القادمين من الربع الأدنى فى التوزيع الاجتماعى والاقتصادى (متوسط دول OECD: 19%)

وتُعد العلاقة بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمع المدرسى أمرًا مهمًا لتوفير التعليم الملائم ذي الجودة العالية، وقد أصبح التفاعل المفتوح والمرن بين إدارى المدرسة وأولياء الأمور أكثر أهمية من أي وقت مضى. ومع ذلك، تُظهر بيانات استطلاع TALIS 2018 أن التفاعل بين المدارس والآباء أو أولياء الأمور لم يكن بارزًا قبل الجائحة. وأفاد المعلمون فى المملكة بأنهم أمضوا 2.2 ساعة فى المتوسط فى التواصل مع الآباء أو أولياء الأمور والتعاون معهم خلال آخر أسبوع دراسى، وهى نسبة أعلى من متوسط دول OECD المشاركة فى استطلاع TALIS الذى بلغ 1.4 ساعة. كما أفاد 22% من المعلمين بوجود مستوى عال من الحاجة إلى التطوير المهنى فيما يتعلق بالتعاون بين المعلمين والآباء/أولياء الأمور، وهى نسبة أعلى بكثير من متوسط دول OECD: 19%.

الشكل 6. الدعم والمساندة الأسرية.



ملاحظة: تُعرض الدول ذات البيانات المتاحة فقط. يشير متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى متوسط الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المشاركين فى الاستطلاع الدولى للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018.

المصدر: قاعدة بيانات الاستطلاع الدولى للتعليم والتعلم (TALIS) لعام 2018 فى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، <https://www.oecd.org/education/talis-2018-data.htm>

الجزء الثاني: كيف استجاب النظام التعليمي السعودي للجائحة

يعرض هذا القسم من التقرير أدلة مقارنة دولية حول كيفية استجابة نظام التعليم في المملكة العربية السعودية لجائحة كوفيد-19 وإغلاق المدارس الناجم عنها. هذه البيانات مستمدة من الاستبيان الثاني المشترك بين OECD وهارفارد حول الاستجابات التعليمية تجاه كوفيد-19 الذي أجري للمسؤولين الحكوميين في 36 دولة (أبريل/مايو 2020). في التحليل الوارد أدناه، تمت مقارنة الإجابات الواردة من المملكة العربية السعودية، التي جُمعت في يونيو 2020، مع إجابات كل من الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في OECD (انظر مقدمة هذه الدراسة).

الفاقد التعليمي الزمني

تتشكل مخرجات التعليم بمقدار الوقت المتاح للتعليم إضافة إلى جودة استخدام ذلك الوقت. وثمة متطلبات قانونية أو تنظيمية فيما يتعلق بعدد ساعات التعليم التي يجب تقديمها في العام الدراسي في جميع الدول تقريبًا، وغالبًا ما يُنص على أن عدد الساعات هو الحد الأدنى لساعات التعليم التي يجب أن تقدمها المدرسة. وتُعدّ ملائمة الموارد مع احتياجات الطلاب والاستفادة المثلى من الوقت من الأهداف المركزية لسياسة التعليم الراسخة.

تُقيّم الدراسة المنشورة لـ OECD وهارفارد بعنوان "إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها: كيف تغير جائحة كوفيد-19 التعليم" الآثار المتعلقة بالفاقد التعليمي الزمني. تنجم هذه الخسائر عن الاستجابات المؤسسية للجائحة، مثل إغلاق المدارس باعتباره جزءًا من تدابير التباعد الاجتماعي، كما تنجم عن الاستجابات الفردية الناتجة عن القيود التي تواجه الطلاب نتيجة التأثير المباشر الذي خلفته الجائحة عليهم أو على عائلاتهم. طُلب من المشاركين تقدير عدد الأيام الدراسية، باستثناء إجازات نهاية الأسبوع والعطلات، التي لم يتمكن الطلاب فيها من الذهاب إلى المدرسة لكل مستوى تعليمي، وكذلك تقدير عدد الأيام الإضافية التي كان من المتوقع أن يبقوا خلالها في المنزل.

أمضى الطلاب في المتوسط في جميع الدول المشاركة -حوالي 30 يومًا دراسيًا في المنزل، وكان من المتوقع وقت إجراء الاستطلاع أن يبقوا 15 يومًا دراسيًا إضافيًا، فيبلغ العدد الإجمالي 40-45 يومًا دراسيًا تقريبًا. وتمثل تلك الفترة شهران من العمل المدرسي تقريبًا، وهي نسبة كبيرة من وقت التعلم المتوقع، والذي يصل في المتوسط في دول OECD إلى 799 ساعة تدريس إلزامية سنويًا في المستوى الابتدائي، و919 ساعة في المرحلة الإعدادية.

ويتوقع المسؤولون في المملكة أن يقضى الطلاب في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ما مجموعه 97 يومًا في المنزل. وهذا الرقم أعلى بكثير من متوسط استجابات المشاركين الآخرين في الاستطلاع الذين أفادوا بالعدد الإجمالي للأيام التي درس فيها الطلاب في المنزل بالإضافة إلى تقديرات عدد الأيام الإضافية التي سيتم إغلاق المدارس فيها. توقعت دول OECD الأعضاء أن يتراوح إغلاق المدارس في المتوسط من 37 يومًا لطلاب المرحلة الابتدائية إلى 40 يومًا لطلاب المرحلة الثانوية، في حين توقعت الدول غير الأعضاء في OECD أن يتعلم الطلاب من المنزل لمدة 61 يومًا في المتوسط في جميع مستويات التعليم. ومن بين جميع الدول المشاركة، يتوقع عدد قليل جدًا من الدول عدم عودة الطلاب للمدرسة لفترة أطول مما هو عليه الحال في المملكة. أما فيما يتعلق بالتعليم الثانوي، فإن بيرو فقط هي الدولة التي تتوقع ذلك.

يعد توقع استمرار تعليم الطلاب من مستويات التعليم الثلاثة من المنزل لنفس عدد الأيام في المملكة أمرًا استثنائيًا. منحت معظم الدول الأولوية لإعادة فتح المدارس الابتدائية، نظرًا لأهمية التفاعل الاجتماعي في الصفوف الأولى وزيادة الصعوبات التي يواجهها الطلاب الأصغر سنًا في التعلم عن بُعد، على الرغم من التحديات الأكبر للحفاظ على التباعد الاجتماعي بين الطلاب الأصغر سنًا إذا اجتمعوا معًا في المدارس. ويتوقع دول OECD عودة الطلاب من مستويات التعليم الابتدائي والمتوسط إلى فصولهم الدراسية بشكل أسرع إلى حد ما من الطلاب في المرحلة الثانوية.

فرص البدائل التعليمية أثناء فترة إغلاق المدارس

من أجل تقليص الفاقد التعليمي أثناء إغلاق المدارس، سعت الدول إلى توفير فرص بديلة للتعليم. ولدراسة طريقة قيام هذه الدول بذلك، طُلب من المشاركين في الاستطلاع المشترك بين OECD وهارفارد الإشارة إلى الأساليب الرئيسية المُستخدمة لضمان استمرارية التعليم خلال فترة التباعد الاجتماعي، وكيفية القيام بهذه الترتيبات.

المسؤوليات المرتبطة بفرص البدائل التعليمية

طلب الاستطلاع من المشاركين ترتيب الأساليب المختلفة التي اتبعوها لإجراء ترتيبات تعليمية بديلة. وتشير الاستجابات إلى أن الحكومات لعبت دورًا مهمًا في القيام بالترتيبات اللازمة لاستمرارية التعليم، ولكن شارك كل من المدارس وأولياء الأمور أيضًا في صنع القرار في العديد من الدول. وقد تضمّن الأسلوب الذي ذُكر بشكل أكثر شيوعًا باعتباره الشكل الرئيس لاستمرارية التعليم قيام الحكومة بترتيبات تعليمية بديلة ولكن بطرق تضمنت المدارس بنسبة (52%)، تليها المدارس التي قامت بترتيباتها الخاصة دون دعم حكومي بنسبة (35%). في المملكة العربية السعودية، كما هو الحال الأكثر شيوعًا في كل من الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في OECD اتخذت الحكومة ترتيبات التعليم البديلة.

تقديم فرص البدائل التعليمية

طُلب من المشاركين في الاستطلاع الثاني لـ OECD وجامعة هارفارد تقدير نسبة الطلاب الذين تابعوا تعلم المنهج الدراسي من خلال مختلف وسائل استمرارية التعليم خلال الأسبوع الأخير حين لم يكن من الممكن الحضور إلى المدرسة. تضمنت الخيارات الأكثر تكرارًا "المعلمين". أشار حوالي 67% إلى أن الطلاب كانوا يتعلمون المنهج الدراسي مباشرة من خلال المعلمين، وأشار 53% إلى أنهم يقومون بذلك من خلال المعلمين بالإضافة إلى وسائل أخرى. ويظهر نمط مختلف في المملكة العربية السعودية، (الجدول 1) إذ يكون الطلاب أكثر احتمالية لمتابعة المناهج الدراسية من خلال مزيج من الأساليب، وهم أقل اعتمادًا إلى حد كبير على المعلمين فقط.

الجدول 2. تقديرات النسبة المئوية للطلاب الذين تمكنوا من متابعة تعلم المناهج المدرسية من خلال وسائل مختلفة خلال الوقت الذي لم يتمكنوا فيه من الحضور.

مستوى الدعم	الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	المملكة العربية السعودية
الدعم من المعلمين	67%	70%	0%
الدعم من خلال وسائل أخرى	0%	25%	30%
الدعم من المعلمين ومن وسائل أخرى	56%	45%	70%
عدم وجود أي دعم	0%	10%	0%

الموارد التعليمية المستخدمة

وجد استطلاع OECD وهارفارد أنه قد استُخدمت مجموعة موارد تعليمية في الوقت ذاته لضمان استمرارية التعليم في غالب الأحيان. كانت الموارد الأكثر شيوعًا هي الموارد الإلكترونية والتعليم الإلكتروني الذي يقدمه معلمي الطلاب بأنفسهم والحزم التعليمية مع الموارد المطبوعة والتلفزيون التعليمي. في عدد من الدول، لعب التعليم الإلكتروني الذي يقدمه مدرسون خصوصيون دورًا مهمًا أيضًا. كما هو مبين في الجدول 2، فإن طرق تقديم الموارد التعليمية في المملكة العربية السعودية مماثل تمامًا للموارد المطبقة في كل من الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في OECD. استفاد عدد كبير من الدول من مورد تعليمي واحد لم يتم استخدامه في المملكة العربية السعودية ألا وهو الإذاعات التعليمية.

الجدول 3. ما هي الموارد التعليمية التي تم استخدامها لدعم التجربة الأكاديمية للطلاب أثناء عدم قدرتهم على الحضور في المدرسة؟ (ضع علامة أمام كل ما ينطبق).

المورد التعليمي المستخدم	الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	المملكة العربية السعودية
الحزم التعليمية (الكتب المدرسية وأوراق العمل والمطبوعات)	91%	83%	نعم
التعليم عبر الإذاعة	38%	38%	لا
القنوات التلفزيونية التعليمية	77%	79%	نعم
المصادر التعليمية الإلكترونية	96%	96%	نعم
التعليم الإلكتروني الذي يقدمه نفس المعلمين الذين يعلمون الطلاب	92%	95%	نعم
التعليم الإلكتروني الذي يقدمه مدرسون خصوصيون	35%	34%	نعم
وسائل أخرى	28%	33%	لا

الحقل 1. مدة اليوم الدراسي الإلكتروني ومصلحة الطفل

مع زيادة استخدام التقنيات الرقمية أثناء الجائحة، كان أحد الشواغل الشائعة هو مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات والتأثير المحتمل على سلامتهم الانفعالية والجسدية. تشير مراجعة الأدلة إلى أن الاستخدام المعتدل للتقنية الرقمية، وخاصة مشاهدة البرامج عالية الجودة والمناسبة للعمر، قد يعزز بعض الفوائد المعرفية والاجتماعية، إضافة إلى أنه يمكن أن تعزز "المشاهدة المشتركة" أي قضاء وقت أمام الشاشة مع أحد الوالدين أو مقدمي الرعاية (اهتمام الطفل وميله للتعلم من المحتوى المعروض على الشاشة. (Gottschalk, 2019))

على الرغم من أنه ينبغي تجنب الإفراط في قضاء الوقت على الإنترنت، إلا أنه من غير المتوقع أن يؤدي الاستخدام المكثف قصير المدة للأجهزة الرقمية لأغراض التعليم أثناء إغلاق المدارس نتيجة لجائحة كوفيد-19 إلى تحديات طويلة المدى، طالما: • تم اتباع الممارسات الجيدة) فترات الراحة المفروضة، والموازنة بين التعلم الإلكتروني والنشاط البدني والاجتماعي في المنزل، وغير ذلك.

• كان هناك وعي لدى أولياء الأمور والطلاب بشأن الزيادة المحتملة للتعرض للمخاطر) على سبيل المثال، التنمر السيبراني ... إلخ.)

• تم تثبيت إعدادات الجهاز التي تحد من التعرض للمحتوى الضار أو غير المناسب وحماية تتبع البيانات الشخصية وتنشيطها. وسيتعين على صانعي القرار في مجال التعليم مراجعة جميع الاتفاقيات الموقعة مع مقدمي الخدمات والمنتجات الرقمية أثناء الجائحة والتحقق من أن هذه الاتفاقيات تلبى معايير السلامة والتصميم للأطفال وتحمي بيانات الطلاب للمضي قدماً.

المصدر (2019) Burns, T. and F. Gottschalk (eds.) ،: تعليم أطفال القرن الحادي والعشرين: الرفاهية النفسية في العصر الرقمي، البحوث والابتكارات التعليمية، مطبوعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس، <https://doi.org/10.1787/b7f33425-en>

تكافؤ فرص الوصول

على الرغم من تنوع الموارد المستخدمة لضمان استمرارية التعليم، وجد الاستطلاع المشترك بين OECD وهارفارد أن نسبة كبيرة من الطلاب لم يتمكنوا من تعلم المناهج الدراسية خلال الفترة التي لم يذهبوا فيها إلى المدارس. وقد قَدَّر المشاركون من دول OECD الأعضاء أن حوالي نصف الطلاب فقط كانوا قادرين على الوصول إلى كل المناهج الدراسية أو معظمها. أما في الدول غير الأعضاء، فكانت النسبة 10% فقط، وكان من الشائع أن تتفق الدول في استجابتها مع المملكة بأن قدرًا معقولًا من المناهج الدراسية قُدِّمَ خلال فترة الإغلاق.

الجدول 4. بالنظر إلى الدعم المُقدم من المعلمين والمدارس ومن خلال الوسائل الأخرى، ما النسبة التقريبية للطلاب الذين تمكنوا من متابعة شرح كل المناهج الدراسية أو معظمها؟

مدى الوصول	الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	المملكة العربية السعودية
كل المناهج الدراسية أو معظمها	49%	30%	—
قدر معقول	14%	26%	نعم
البعض، لكن ليس كثيرًا	4%	8%	—
قليل للغاية أو لا شيء	1%	6%	—

تقييم استراتيجية استمرارية التعليم

بشكل عام، كانت وجهة نظر كبار ممثلي الحكومة والمسؤولين إيجابية تجاه استراتيجيات استمرارية التعليم، على الرغم من أن آراء المعلمين كانت أكثر تحفظًا إلى حد ما وذلك كما ورد في دراسة "إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها". وأفاد معظمهم أن استراتيجيتهم الوطنية كانت جيدة التخطيط والتنفيذ. عدد قليل للغاية اعتقدوا أنها كانت غير منظمة، وأفاد ما يقرب من 30% بوجود الكثير من الارتجال (وهذه النسبة تقارب النصف بين المعلمين). وأفادت القليل بأنها تفتقر إلى التنسيق، ورأى حوالي 30% من المسؤولين الوطنيين أن الحكومة صممت الاستراتيجية بأسلوب (هرمي) من أعلى إلى أسفل. وفي الوقت نفسه، أفاد أكثر من 75% أن الاستراتيجية قد صُممت بشكل تعاوني، بما في ذلك المعلمون. وذكر حوالي 25% أن التعاون شمل الآباء أيضًا، وأشار واحد من كل خمسة مشاركين إلى أن التعاون قد شمل المجتمع الأوسع كذلك. أفاد عدد قليل للغاية عن وجود خلافات مع المعلمين وأولياء الأمور أو بين الحكومة والمدارس، وأشار أكثر من 65% إلى أن التواصل أدير بشكل جيد. والأمر المهم هو أن 80% أفادوا أن الجميع قدم ما في وسعه للمساعدة. أما أكثر ما يلفت الانتباه في استجابة المملكة العربية السعودية، على سبيل المقارنة، فهو الطابع التعاوني إلى حد كبير للعمل الوطني. تتميز المملكة بمدى إشراك السلطات المحلية للمدارس وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية بهدف تأكيد الاستراتيجيات التعليمية في استجابتها للجائحة (انظر الجدولين 4 و5).

الجدول 5. بالنظر إلى التعليم المتعلق بالمنهج الدراسي الذي تلقاه الطلاب عندما لم يتمكنوا من الذهاب إلى المدرسة، إلى أي مدى توافق على هذه العبارات؟ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية بالخط العريض.

العبارة	أوافق تمامًا (%)	أوافق (%)	لا أوافق (%)	لا أوافق مطلقًا (%)	غير متأكد (%)	لا توجد إجابة (%)
تم التخطيط بشكل جيد	27	46	0	0	12	15
تم التنفيذ بشكل جيد	27	42	0	0	11	20
كان الأمر فوضويًا إلى حد ما	0	4	39	28	9	20
تضمن الأمر الكثير من الارتجال	4	22	20	15	23	16
لم يكن هناك تنسيق	1	2	35	41	6	16
تم التصميم بطريقة من أعلى إلى أسفل من قبل الحكومة	8	13	37	20	5	16
تم التصميم بطريقة من أعلى إلى أسفل من قبل السلطات التعليمية المحلية	0	17	32	24	7	19
تم التصميم بطريقة من أعلى إلى أسفل من قبل قادة المدارس	0	25	24	11	17	23
تم التصميم بطريقة تعاونية تتضمن المعلمين	28	46	3	0	8	16
تم التصميم بتوجيه من المعلمين بمعزل عن الآخرين	0	15	25	32	8	19
تم التصميم بطريقة تعاونية تتضمن أولياء الأمور	5	29	15	4	27	20
تم التصميم بطريقة تعاونية تتضمن المجتمع	0	28	14	5	29	23

العبارة	أوافق تمامًا (%)	أوافق (%)	لا أوافق (%)	لا أوافق مطلقًا (%)	غير متأكد (%)	لا توجد إجابة (%)
تم التصميم بطريقة تعاونية تتضمن أولياء الأمور	5	29	15	4	27	20
تم التصميم بطريقة تعاونية تتضمن المجتمع	0	28	14	5	29	23
كان هناك تعاون قوي بين القطاعين العام والخاص	17	27	11	0	22	23
كانت هناك خلافات بين المدارس والحكومة	0	0	29	39	12	19
كانت هناك خلافات مع أولياء الأمور	0	0	46	12	18	23
كانت هناك خلافات مع المدرسين	0	0	42	13	21	23
كانت الاتصالات تُدار بشكل جيد	11	53	2	0	10	24
قام الجميع بكل ما في وسعهم للمساعدة	55	29	0	0	0	16

الجدول 6. بالنظر إلى التعليم المتعلق بالمنهج الدراسي الذي تلقاه الطلاب عندما لم يتمكنوا من الذهاب إلى المدرسة، إلى أي مدى توافق على هذه العبارات؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية- الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية بالخط العريض.

العبارة	أوافق تمامًا (%)	أوافق (%)	لا أوافق (%)	لا أوافق مطلقًا (%)	غير متأكد (%)	لا توجد إجابة (%)
تم التخطيط بشكل جيد	21	42	12	11	10	4
تم التنفيذ بشكل جيد	19	39	1	11	26	4
كان الأمر فوضويًا إلى حد ما	0	2	53	14	14	18
تضمن الأمر الكثير من الارتجال	1	37	31	5	23	4
لم يكن هناك تنسيق	0	18	50	16	12	5
تم التصميم بطريقة من أعلى إلى أسفل من قبل الحكومة	30	35	13	6	11	5
تم التصميم بطريقة من أعلى إلى أسفل من قبل السلطات التعليمية المحلية	18	20	26	19	13	5
تم التصميم بطريقة من أعلى إلى أسفل من قادة المدارس	0	2	38	16	40	5
تم التصميم بطريقة تعاونية تتضمن المعلمين	17	70	2	4	1	5
تم التصميم بتوجيه من المعلمين بمعزل عن الآخرين	0	7	31	6	52	5
تم التصميم بطريقة تعاونية تتضمن أولياء الأمور	2	10	28	17	39	5

تم التصميم بطريقة تعاونية	1	16	39	5	34	5
تتضمن المجتمع						
كان هناك تعاون قوي بين القطاعين العام والخاص	7	36	21	24	6	5
العبارة	أوافق تمامًا (%)	أوافق (%)	لا أوافق (%)	لا أوافق مطلقًا (%)	غير متأكد (%)	لا توجد إجابة (%)
كانت هناك خلافات بين المدارس والحكومة	0	22	50	21	2	5
كانت هناك خلافات مع أولياء الأمور	11	13	36	10	25	5
كانت هناك خلافات مع المدرسين	0	28	45	2	21	5
كانت الاتصالات تُدار بشكل جيد	23	47	3	11	11	5
قام الجميع بكل ما في وسعهم للمساعدة	30	41	12	0	12	5

عندما طُلب من المشاركين تقدير مدى فاعلية استراتيجيتهم لاستمرارية التعليم مقارنةً بما يتعلمه الطلاب عادةً في المدارس أشار ما يقارب نصفهم إلى أنه من غير الممكن معرفة ذلك، وأشار 32% منهم إلى أن الطلاب قد تعلموا، ولكن أقل مما كانوا سيتعلمونه عادةً في المدرسة. من الجدير بالذكر أن المعلمين قد قيّموا هذا الجانب بشكل أكثر إيجابية؛ فقد أفاد أكثر من 60% منهم بأن الطلاب إما تعلموا تقريبًا ما كانوا سيتعلمونه لو كانوا قد حضروا إلى المدارس أو تعلموا ولكن أقل مما كانوا سيتعلمونه في المدرسة (انظر إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها). لقد كانت الإجابات الواردة من المملكة من بين الأكثر إيجابية من جميع الدول؛ فقد شعرت 5% فقط من دول OECD بأن الطلاب قد تعلموا باتباع أنظمتها أفضل مما كانوا سيتعلمونه إن التحقوا بالمدرسة.

الجدول 7. بالمقارنة مع التعليم النموذجي الذي يحدث في المدرسة، ما مدى فاعلية تقديم الخدمات التعليمية التي تلقاها الطلاب خلال الفترة التي لم يتمكنوا فيها من الذهاب إلى المدرسة؟

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%) موافقون	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%) موافقون	المملكة العربية السعودية
لقد تعلموا ما كانوا سيتعلمونه إذا التحقوا بالمدرسة	5	0	—
لقد تعلموا ولكن أقل مما كانوا سيتعلمونه في المدرسة	26	48	نعم
لقد تعلموا بعضًا، لكن ليس كثيرًا	0.7	13	—
لم يتعلموا الكثير	0.25	1	—
ليس من الممكن تقييم مدى فاعلية ذلك	52	35	—
لا توجد إجابة	15	4	—

قُسِّم المشاركون في الاستطلاع الثاني لـ OECD وجامعة هارفارد فيما يتعلق بما إذا كان تركيز المناهج الدراسية خلال استراتيجية استثمارية العملية التعليمية مشابهًا لما يحدث عادةً في المدرسة أو مختلفًا عنه، وقد أشار حوالي 40% إلى أنه مشابه، وأشار 39% إلى أن التركيز كان على عدد أقل من المواد التي يتم تدريسها بانتظام في المدرسة. وقد شابهت الممارسات التي أجريت في المملكة حالة الدول غير الأعضاء في OECD من حيث التركيز على عدد أقل من المواد أثناء انتشار الوباء.

الجدول 8. إذا حصل الطلاب على أشكال بديلة من التعليم خلال الفترة التي لم يتمكنوا فيها من الذهاب لمدرستهم، فما مدى تشابه أو اختلاف تركيز ذلك التعليم عما يحدث عادةً في المدرسة؟

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (موافقون %)	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (موافقون %)	المملكة العربية السعودية
كان التعليم من ناحية التركيز والمقدار مشابهًا لما يحدث في المدرسة	47	18	—
كان التعليم يركز على مواضيع أقل مما يحدث في المدرسة	36	47	نعم
كان التركيز أكثر على اندماج الطلاب وليس بالقدر الكافي على تحصيلهم الأكاديمي	5	32	—
لا توجد إجابة	12	4	—

من خلال المتوسط المرجح للإجابات التي وردت من كل من دول OECD الأعضاء وغير الأعضاء، أشار ما يقارب 12% من جميع المشاركين إلى أن التركيز كان منصبًا على المحافظة على استمرار مشاركة الطلاب، ولكن لم يكن هناك تركيز كبير على التعلم الأكاديمي. ومن الجدير بالذكر أن النسبة الأخيرة بين المعلمين كانت ضعفيها تقريبًا، الأمر الذي قد يبرز الصعوبات التي يواجهها المعلمون في التأكد من مشاركة الطلاب وانخراطهم في التعلم (انظر إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها). وبالتالي، قد يكون من المستحسن في المملكة معرفة وجهات نظر المعلمين وقادة المدارس.

وعند سؤالهم عن محور استراتيجيتهم الخاصة باستمرار العملية التعليمية، كانت أكثر الآراء تواترًا في جميع الدول المرتبطة بالتعليم الأكاديمي كما يلي: ضمان استمرارية التعلم الأكاديمي (بنسبة 63% من بين جميع الآراء)، وتقديم الدعم للمعلمين (بنسبة 41%)، وتقديم الدعم للطلبة ذوي الدخل المحدود (بنسبة 41%). وكانت الآراء الأخرى هي ضمان التطور الاجتماعي والنفسى للطلاب (بنسبة 21%)، وتلبية الاحتياجات النفسية للطلاب (بنسبة 67%)، وضمان دعم أولياء الأمور لمساعدة طلابهم وضمان استمرارية ونزاهة التعلم الأكاديمي (بنسبة 37%)، ومراجعة سياسات التخرج والانتقال (بنسبة 36%). كما قام واحد من كل ثلاثة مشاركون في هذا الاستطلاع بتحديد الأشياء التالية كمحور تركيز لتلك الاستراتيجية وهي: توفير الطعام والخدمات الاجتماعية للطلاب، ورعاية الطلاب، ودعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو رفاهية المعلمين. وقد حدد واحد من كل أربعة مشاركون مسألة الحفاظ على التوجيه المهني كمحور لاستراتيجيات استمرارية التعليم. يثير هذا الرقم الأخير بعض القلق؛ وذلك لأن الوباء حدث خلال فترة كان الطلاب في العديد من الدول لا سيما في نصف الكرة الشمالي، بصدد التحضير لتغير مرحلي سواء داخل النظام التعليمي أو خارجه. وفي ظل الجائحة الاقتصادية التي صاحبت هذا الوباء، ارتفعت البطالة بشكل سريع بين الشباب. وكان العديد من الشباب الذين كان يُتوقع أن يتركوا التعليم الثانوي وينضموا إلى سوق العمل قد سعوا إلى إيجاد السبل اللازمة لإحراز تقدم نحو التعليم العالي في غضون مهلة قصيرة. وقد شهد آخرون الاضطرابات التي حدثت في سوق العمل وشككوا في استمرار الطلب على المعرفة والمهارات التي يجري تطويرها. ففي المملكة العربية السعودية، حيث تتمركز الطموحات المهنية بشكل ملحوظ، تبرز أهمية التوجيه المهني الفعال الذي يسهل الحصول عليه بشكل ملحوظ. وإذا نظرنا إلى المسألة على نطاق أوسع، فإن الآراء الواردة من المملكة تتماشى إلى حد كبير مع تلك الآراء الواردة من الدول الأخرى غير الأعضاء في OECD التي شاركت في هذا الاستطلاع. ومن أبرز الاختلافات مع دول OECD هي الرغبة في ضمان استمرارية التعلم للطلاب. وقد صنف ما يقرب من ثلاثة أرباع المشاركين من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هذا الأمر على أنه أولوية قصوى.

الجدول 9. إلى أي مدى تمت معالجة المجالات التالية بشكل كافٍ خلال الفترة التي لم يكن فيها الطلاب قادرين على الذهاب إلى المدرسة؟ (دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية). الآراء الواردة من المملكة العربية السعودية بالخط العريض

إلى حد كبير (%)	إلى حد ما (%)	غير متأكد (%)	قليل جدًا (%)	إطلاقًا (%)	لا توجد إجابة (%)
72	18	2	0	0	8
ضمان استمرارية التعلم الأكاديمي للطلاب					
18	63	4	3	4	8
ضمان التنمية الاجتماعية للطلاب					
31	37	19	4	0	8
تلبية الاحتياجات النفسية للطلاب					
7	55	14	12	4	8
ضمان التربية البدنية للطلاب					
19	52	14	5	0	8
ضمان تعاون الطلاب والعمل الجماعي					
34	44	10	4	0	8
دعم تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة					
48	31	12	0	0	8
دعم تعليم الطلاب المحرومين					
29	41	17	1	0	12
دعم الطلاب الذين لدى آبائهم إلمام محدود باللغة المستخدمة في التعليم					
19	31	31	7	0	12
دعم الطلاب المعرضين لخطر العنف في المنزل					
27	51	6	4	0	12
ضمان تقديم الدعم للوالدين ومقدمي الرعاية لدعم عملية تعلم الطلاب					
44	41	3	0	0	12
ضمان استمرارية/نزاهة تقييم تعلم الطلاب					
41	32	5	0	6	16
مراجعة سياسة الانتقال / التخرج للسماح بإحراز التقدم للطلاب					
33	22	14	8	12	12
ضمان توزيع الطعام على الطلاب					
34	27	23	4	0	12
ضمان توفير المستقبلين الاجتماعيين الآخرين للطلاب					
38	36	13	4	0	8
ضمان رفاهية الطلاب					
32	17	23	6	10	12
ضمان تقديم الرعاية الطبية					
48	34	6	0	0	12
تقديم الدعم المهني والمشورة للمعلمين					
25	43	19	5	0	8
ضمان رفاهية المعلمين					
35	13	25	5	10	12
التأكد من تقديم العناية الطبية للمعلمين المصابين بكوفيد-19					
29	35	20	4	0	12
ضمان الحفاظ على التوجيه المهني					

الجدول 10. إلى أي مدى تمت معالجة المجالات التالية بشكل كافٍ خلال الفترة التي لم يكن فيها الطلاب قادرين على الذهاب إلى المدرسة؟ (الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) - الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض.

إلى حد كبير (%)	إلى حد ما (%)	غير متأكد (%)	قليل جدًا (%)	إطلاقًا (%)	لا توجد إجابة (%)
38	39	0	20	0	4
27	38	7	13	11	4
13	48	10	14	11	4
5	34	15	16	25	5
14	32	20	30	0	4
12	42	25	13	3	5
19	48	15	11	4	4
12	43	5	27	9	5
12	37	26	6	15	4
11	62	6	18	0	4
15	56	6	19	1	4
22	25	32	17	0	4
45	22	11	0	18	4
24	27	21	21	2	4
26	32	20	18	0	4
18	26	29	11	12	4
20	53	17	7	0	4
13	57	9	5	12	4
12	46	19	8	12	4
4	64	15	2	11	4

أفاد ممثلو الحكومة والمسؤولون الوطنيون في هذا الاستطلاع أن المعلمين قد تلقوا دعمًا لتنفيذ استراتيجيتهم لاستمرارية التعليم بطرق مختلفة، من أهمها منحهم إمكانية الوصول إلى الموارد والتواصل مع زملائهم الموظفين داخل المدرسة وخارجها، ووجود التوجيه من القيادة في الوقت المناسب؛ ومع ذلك أشار واحد من كل خمسة من جميع المشاركين في الاستطلاع (من المتوسط المرجح لدول OECD والدول غير الأعضاء) إلى أن المعلمين لم يتلقوا تطويرًا مهنيًا خلال هذه الفترة. وبالنسبة لبعض هذه المحاور، اختلف التقييم المُقدم من المعلمين؛ فمثلًا، في الوقت الذي أفاد 87% من ممثلي الحكومة أو الإداريين مشاركتهم في التواصل مع زملائهم في المدارس، فقد أفاد 50% فقط من المعلمين بذلك (إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها). وتم استخدام مجموعة متنوعة من الموارد لدعم التطوير المهني للمعلمين، ومعظمها منصات التعلم الإلكترونية، والأدوات التي تمكن المعلمين من التواصل مع المعلمين الآخرين والفصول الدراسية الافتراضية. وتظهر تقارير المعلمين نتائج متشابهة تمامًا. وبمقارنة الممارسات الموجودة في المملكة أثناء انتشار الجائحة بتلك الممارسات الموجودة في دول OECD والدول غير الأعضاء (الجدول 10 و 11)، فقد لوحظت نتائج متشابهة للغاية مع وجود استثناء واحد مهم وهو: كانت المملكة واحدة من الدول القليلة جدًا التي وفرت لمنسوبي التعليم الأموال اللازمة للالتحاق بدورات تدريبية تتعلق بالتطوير المهني بوصفه جزءًا من مواجهة هذا الوباء.

الجدول 11. ما الأساليب التي استُخدمت لتوفير التطوير المهني للمعلمين وقدرتهم على الابتكار أثناء الجائحة؟ (حدد كل ما ينطبق).

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	المملكة العربية السعودية
	(موافقون)	(موافقون)	
تزويدهم بإمكانية الوصول إلى الموارد (سواء كانت مطبوعة، أو موجودة على شبكة الإنترنت، إلخ)	94	80	نعم
وجود توجيه من القيادة في الوقت المناسب حسب الحاجة	84	57	نعم
المشاركة في شبكات الأقران داخل المدرسة	88	84	نعم
المشاركة في شبكات الأقران فيما بين المدارس	84	69	نعم
إعطاء الأموال اللازمة لهم للالتحاق بالدورات	19	2	نعم
لم يتم تقديم التطوير المهني للمعلمين أثناء الوباء	11	61	لا

الجدول 12. ما الموارد التي استُخدمت لدعم التطوير المهني للمعلمين وقدرتهم على الابتكار أثناء الجائحة؟ (حدد كل ما ينطبق).

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	المملكة العربية السعودية
	(موافقون)	(موافقون)	
المجموعات التعليمية، والمواد التربوية، والنصوص	72	51	نعم
التعليم عبر الإذاعة	19	28	لا
القنوات التلفزيونية التعليمية	48	60	نعم
منصة التعليم عن بعد	90	96	نعم

منصات جديدة إلكترونية (فصول دراسية افتراضية) بحيث يمكن للمدرسين الوصول إلى التطوير المهني والمشاركة في التعلم الذاتي أو التعاوني مع أقرانهم	75	83	نعم
الأدوات التي تُمكن المعلمين من تبادل المعارف مع المعلمين الآخرين في نفس البلد	82	76	نعم
الأدوات التي تُمكن المعلمين من التعاون مع أقرانهم في الدول الأخرى	46	42	نعم

إعادة فتح المدارس

تُعد إعادة فتح المدارس أكثر تعقيدًا بكثير من إغلاقها في ظل تفشي هذه الجائحة. حيث يحتاج واضعو السياسات إلى إجراء مفاوضات صعبة وغير مؤكدة النتائج بين عزل الطلاب في المدارس للحد من مخاطر انتقال الفيروس من ناحية، ومعالجة الآثار السلبية لإغلاق المدارس على سلامة الأطفال وراحتهم وتعلمهم من الناحية الأخرى. فلا يؤدي إغلاق المدارس فقط إلى فقدان الفرص التعليمية، وبالتالي فقدان الآفاق الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية للطلاب (انظر الأقسام السابقة)، ولكن كلما طال بقاء الأطفال ذوي الدخل المحدود من التعليم خارج المدرسة، قل احتمال عودتهم إلى التعليم. وعلاوة على ذلك، فإن عمليات الإغلاق طويلة الأمد تعرقل عمل الخدمات المقدمة للطلاب في المدرسة، مثل التحصين والوجبات المدرسية والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، ويمكن أن تسبب توترًا ومزيجًا من القلق بسبب فقدان التفاعل مع زملائهم وتغيير نظام حياتهم اليومي. ومن المرجح أن تكون هذه الآثار السلبية أعلى بكثير بالنسبة للأطفال المحرومين والأطفال الذين يعانون من أي إعاقات، والأطفال في مؤسسات الرعاية. وتجدر الإشارة إلى أن إغلاق المدارس له عواقب وخيمة وطويلة الأمد على الأنظمة الاقتصادية والمجتمعات، مثل زيادة أوجه عدم تكافؤ الفرص، وسوء العواقب الصحية، وإضعاف النسيج الاجتماعي للمجتمعات. ويجب مع ذلك أن تكون عمليات إعادة فتح المدارس آمنة ومتوافقة مع استجابة كل دولة لهذا الوباء، مع اتخاذ جميع التدابير المعقولة لحماية الطلاب والإداريين والمعلمين وأسرهم.

يجب أن يتبع توقيت إعادة فتح المدارس المصلحة العليا للطفل واعتبارات الصحة العامة، بناءً على تقييم الفوائد والمخاطر المرتبطة بذلك، وأن يسترشد كذلك بالأدلة المشتركة بين القطاعات والمحددة حسب السياق، بما في ذلك التعليم والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحة العامة. وعند سؤالهم عما إذا كانوا يعرفون إن كانت هناك خطط لإعادة فتح المدارس في هذا العام الدراسي، أشار نصف المشاركين إلى وجود خطط محددة لذلك. وأشار واحد من كل أربعة إلى وجود خطط لذلك، ولكن لم يتم تحديد موعد محدد بعد. وتختلف هذه الأرقام اختلافاً كبيراً عن تلك الأرقام التي قدمها المعلمين (راجع إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها). فعلى سبيل المثال، بينما أفاد نصف ممثلي الحكومة والمسؤولين في المتوسط في جميع الدول بوجود موعد محدد لإعادة فتح المدارس، إلا أن 17% فقط من المعلمين هم من قالوا ذلك. بالمقابل، في الوقت الذي ذكر فيه حوالي 4% فقط من ممثلي الحكومة والمسؤولين أن المدارس لن تفتح هذا العام الدراسي، كانت نسبة المعلمين 21% ويُعبر حجم الاختلاف عن تصورات مختلفة بين المسؤولين الإداريين الوطنيين والمعلمين وذلك يهدد بتقويض متانة التواصل ومدى اتساقه تجاه الآباء والأطفال إن ترك دون معالجة ولذا قد يكون من المستحسن التحقيق في مثل هذا الاختلاف في الرأي في المملكة.

استراتيجيات إعادة فتح المدارس

نوقشت مسألة خطط إعادة فتح المدارس مع كبار المشاركين الحكوميين من 20 دولة؛ إذ تحتاج الحكومات عند وضع مناهجها الخاصة بإعادة فتح المدارس إلى موازنة التنازلات المتبادلة بين ضمان وجود التماسك في هذه المناهج واتساقها من جهة، وبين قدرتها على الاستجابة للظروف والاحتياجات المحلية، والكفاءة وتحسين الرقابة المالية، والحد من البيروقراطية والمبادرة المحلية المحفزة. من ناحية أخرى، أشار المشاركون من المملكة العربية السعودية وكذلك في 80% من الدول الأخرى المشاركة في الاستطلاع إلى أن قرار عملية إعادة فتح المدارس سوف يكون على المستوى الوطني.

الجدول 13. هل هناك موعد محدد لإعادة فتح معظم المدارس هذا العام الدراسي

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون المملكة العربية	والتنمية (٪ موافقون)	الاقتصادي والتنمية (٪ موافقون)	السعودية
نعم، هناك تاريخ محدد، إذا كان الأمر كذلك فحدد الشهر/اليوم	54	37		
هناك خطط لإعادة فتح المدارس، لكن لا يوجد تاريخ محدد لذلك	20	39	نعم	
ليس هناك أي وضوح حول ما إذا كان سيتم إعادة فتح المدارس	14	14	—	
لن تتم إعادة فتح المدارس هذا العام الدراسي	5	1	—	
لا أعرف	2	5	—	
لا توجد إجابة	4	4	—	

تشكل الهياكل المؤسسية والقواعد التنظيمية الضالعة نسبة بسيطة من المعنيين باتخاذ القرار في مسألة إعادة فتح المدارس إذ تكمن صعوبة إعادة فتح المدارس في وجود معتقدات ودوافع ومخاوف لدى معظم الأشخاص المعنيين بالأمر بما فيهم الآباء والمعلمون، وهنا تحدث الاختلافات المتوقعة، لأن آراء هذه الفئة لا تظهر عادة لواجبي السياسة العامة. ولذلك، نادرًا ما ينجح واضعو السياسات في عمليات مثل إعادة فتح المدارس ما لم يساعدوا الأشخاص المعنيين بالأمر على فهم المزايا والمخاطر التي تنطوي عليها، والوصول لفهم مشترك ومسؤولية جماعية للعمليات التي تنطوي عليها إعادة فتح المدارس. وتُظهر البيانات تباينًا كبيرًا بين الدول في هذا الصدد؛ ففي الدول التي شملها هذا الاستطلاع، تتضمن المجموعات التي من المرجح أن تشارك في عملية إعادة فتح المدارس وزارات التعليم والصحة والحماية المدنية والسلطات المحلية وقادة المدارس والجمعيات الرئيسية. كما أشار أكثر من 80% من جميع المشاركين من الحكومة إلى مشاركة نقابات المعلمين، على الرغم من أن هذه النسبة كانت حوالي 34% فقط بين المعلمين المشاركين (راجع إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها). وأشار أكثر من 60% من جميع المشاركين من ممثلي الحكومة والمسؤولين الإداريين إلى أن أولياء الأمور سيشاركون في عملية إعادة فتح المدارس، وأشار حوالي 52% إلى مشاركة المجتمعات (36% فقط بين المعلمين) وأشار 45% إلى أن الطلاب سوف يشاركون. تفوق الأساليب التعاونية عالية المستوى التي ستحدد إعادة فتح المدارس في المملكة العربية السعودية ممارسات دول OECD والدول غير الأعضاء في تلك المنظمة كما هو موضح في الجدولين 13 و14

الجدول 14. إلى أي مدى ستشارك المجموعات التالية في التخطيط المستقبلي لإعادة فتح المدارس؟ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض.

المنظمة	ليس كثيرًا/إطلاقًا (٪ موافقون)	لا أعرف (٪ موافقون)	إلى حد كبير (٪ موافقون)	لا إجابة (٪ موافقون)
وزارة التربية والتعليم	0	1	95	5
وزارة الصحة	1	1	93	4
الدفاع المدني	21	13	57	9
السلطات المحلية	20	1	75	4
الشرطة	40	17	29	13
الطلاب	46	4	35	15
نقابات المعلمين	5	1	85	9
القادة أو رابطة قادة المدارس	9	1	86	4
أولياء الأمور	30	1	54	15
المجتمع المحلي	26	17	43	15
المنظمات غير الحكومية	49	26	14	10
المنظمات الدولية	52	17	16	15
الشركاء من القطاع الخاص	48	23	18	11

الجدول 15. إلى أي مدى ستشارك المجموعات التالية في التخطيط المستقبلي لإعادة فتح المدارس؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض.

المنظمة	ليس كثيرًا/ إطلاقًا (% موافقون)	لا أعرف (% موافقون)	إلى حد كبير (% موافقون)	لا إجابة (% موافقون)
وزارة التربية والتعليم	11	0	89	0
وزارة الصحة	11	0	89	0
الدفاع المدني	11	14	69	6
السلطات المحلية	11	11	72	6
الشرطة	39	42	14	6
الطلاب	19	28	47	6
نقابات المعلمين	17	14	64	6
القادة أو رابطة قادة المدارس	11	3	81	6
أولياء الأمور	31	6	58	6
المجتمع المحلي	31	8	56	6
المنظمات غير الحكومية	42	31	22	6
المنظمات الدولية	22	33	39	6
الشركاء من القطاع الخاص	47	19	28	6

سوف تغطي خطط إعادة فتح المدارس جميع المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية ومعظم الدول (وافق حوالي 72% من جميع المشاركين من الدول). ومع ذلك، تختلف الاستراتيجيات المقررة لإعادة فتح المدارس. ففي معظم الحالات، سيُعاد فتح المدارس في تواريخ مختلفة اعتمادًا على مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. ربما استفاد المسؤولون في المملكة العربية السعودية من إتمام الاستطلاع الثاني الخاص بمنظمة OECD وجامعة هارفارد في وقت متأخر عن الدول الأخرى، ومن الواضح أن المسؤولين في المملكة قد توقعوا حدوث تداخل في عملية إعادة فتح المدارس، حيث تختلف المدارس حسب مستوى التعليم وصفوف الطلاب والموقع الجغرافي المتوقع إعادة فتح المدارس فيه في أوقات مختلفة.

الجدول 16. متى تخطط المدارس للعودة في منطقتك

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (% يوافقون على "نعم بالتأكيد")	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (% يوافقون على "نعم بالتأكيد")	استجابة المملكة العربية السعودية
ستتم إعادة فتح جميع المدارس في نفس التاريخ	25	42	لا أعرف
ستتم إعادة فتح المدارس في تواريخ مختلفة بناءً على مستويات التعليم التي تغطيها	71	36	نعم بالتأكيد
ستتم إعادة فتح المدارس في تواريخ مختلفة بناءً على الموقع الجغرافي	24	25	نعم بالتأكيد
ستتم إعادة فتح المدارس وفقًا لجدول زمنية مختلفة بناءً على الصف الدراسي	44	58	نعم بالتأكيد

ثمة سؤال يتعلق بدعم أولياء الأمور والطلاب لإعادة فتح المدارس، ويتعلق أيضًا بمدى تكافؤ فرص حدوث ذلك، هذا السؤال عما إذا كان الحضور إلزاميًا أم لا. من غير المتوقع أن الحضور الفعلي سيكون إلزاميًا عند إعادة فتح المدارس في المملكة. في المعدل المتوسط في جميع الدول، لن يكون الحضور إلزاميًا "في حوالي 30% من الحالات؛ وفي حوالي 62% من الحالات سيكون إلزاميًا على الجميع باستثناء الطلاب الذين أصيب أحد أفراد أسرهم بالمرض، وسيكون الحضور إلزاميًا في أقل من 1% من الحالات.

وكما هو الحال في أي دولة أخرى، تتضمن استراتيجيات إعادة فتح المدارس في المملكة أيضًا مجموعة من الأساليب المتعددة، من بينها -والأكثر شيوعًا- العودة التدريجية للطلاب حسب الفئات العمرية والحضور المدرسي المقرر إجراؤه في فترات (انظر الجدول 16). وقد أشار ما يقارب نصف المشاركين إلى أن هناك نموذجًا مدمجًا للتعليم الشخصي والتعلم عن بُعد سيتم استخدامه لتسهيل التباعد الاجتماعي، وهو ما يستلزم وجود أشكال جديدة من التعلم التفاعلي والتعاوني. وقد أفاد عدد قليل من المشاركين في الاستطلاع أن عودة الطلاب والمعلمين سوف تعتمد على نتائج اختبار الأجسام المضادة، وأشار واحد فقط من كل خمسة مشاركين بالعودة إلى الجدول الزمني والحضور المدرسي المعتاد. وتسلط هذه النتائج الضوء على أوجه التعقيد التي تنطوي عليها عملية إدارة إعادة فتح المدارس حيث تتطلب المسألة إدارة هذا الأمر عن كثب.

الجدول 17. ما استراتيجيات إعادة فتح المدارس التي يُرجح استخدامها في منطقتك؟ (حدد كل ما ينطبق).

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%) (يوافقون على "نعم بالتأكيد")	استجابة المملكة العربية السعودية
العودة إلى الجدول الزمني وحضور الطلاب المعتاد، كما كان يُمارس قبل الجائحة	18	19	نعم بالتأكيد
العودة التدريجية للطلاب (على سبيل المثال حسب الفئات العمرية)	65	47	نعم بالتأكيد
التعليم والتعلم القائمان على الفصول الدراسية مع الحضور إلى المدرسة المقرر إجراؤه على فترات لتقليل أعداد الطلاب في المدارس وتسهيل عملية التباعد الاجتماعي	61	50	نعم بالتأكيد
النموذج المدمج للتعليم والتعلم عن بعد وفي الفصول الدراسية لتقليل أعداد الطلاب في المدارس وتسهيل التباعد الاجتماعي	59	53	نعم بالتأكيد
يتم إجراء التعليم في الفصول الدراسية في الساحات الخارجية للمدارس	17	31	نعم بالتأكيد
عودة الطالب والمعلم مرهونة بنتائج اختبار الأجسام المضادة	11	8	لا أعرف

في معظم الدول، أصدرت الحكومات الوطنية وحكومات الولايات مجموعة من المبادئ التوجيهية التي توضح شروط إعادة فتح المدارس. ففي فرنسا مثلاً، أُعيد فتح الفصول الدراسية بشروط صحية صارمة تشمل وجود ما لا يزيد عن 15 طالبًا في الفصل مع الالتزام بقواعد التباعد الجسدي ووجود تدابير النظافة الصارمة وتوزيع جل التعقيم. كما سيتم توزيع كمادات على جميع المعلمين ومشرفي المدرسة ويجب عليهم ارتداؤها عندما لا يمكنهم المحافظة على وجود مسافة فيما بينهم. وفي أيسلندا، تستلزم المعايير وجود مسافة مترين بين الطلاب مع تواجد 50 طالبًا بحد أقصى في نفس المكان.

وفى ألمانيا، وافقت الولايات الفيدرالية على إعادة فتح المدارس تدريجيًا اعتبارًا من بداية شهر مايو. ومع ذلك، فإن هذا النظام يطبق في البداية فقط على صفوف التخرج والصفوف الانتقالية في المراحل والدورات التعليمية المختلفة. وستطبق تدابير السلامة الصارمة على تلك المجموعات مثل تواجد عدد محدود من الطلاب في كل فصل دراسي، وتزويدهم بالمعقم. سوف يخضع التعليم المستمر لأولئك الطلاب الذين لا يندرجون ضمن هذه الفئات لإطار عمل لإعادة الفتح التدريجي للمدارس والذي أقرته المستشارية ميركل ورؤساء وزراء الولايات الفيدرالية في 6 مايو. ينص هذا الإطار على أن الطلاب سيكونون قادرين على الذهاب إلى مدارسهم يوميًا أو أسبوعيًا قبل بدء العطلة الصيفية. بالإضافة إلى ذلك، سوف يولى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة اهتمامًا فائقًا.

التقييم والمعالجة

ومن المشجع أن تتضمن خطط إعادة فتح المدرسة بشكل عام بعض الترتيبات الخاصة بتقييم الفجوات التعليمية ومعالجتها، سواء بالنسبة لجميع الطلاب أو الطلاب ذوي الدخل المحدود أو الطلاب الذين لم يتمكنوا من الحصول على التعليم الإلكتروني خلال فترات إغلاق المدارس، أو الطلاب المعرضين لخطر الانقطاع عن الدراسة أو إعادة الصف الدراسي، أو/أو للطلاب الذين ينتقلون من مرحلة لأخرى. وقد أفاد حوالي 89% من جميع المشاركين من ممثلي الحكومة أن خططهم ستحتوي على بعض التدابير الإصلاحية للحد من الفجوات في تعلم الطلاب، على الرغم من أن هذه النسبة كانت حوالي 66% فقط بين المعلمين (راجع "إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها") وأشار حوالي 78% إلى أن هذه الإجراءات والتدابير الإصلاحية ستتركز بشكل خاص على الطلاب المحرومين، وأفاد 81% أنها ستتركز على الطلاب غير القادرين على الوصول إلى التعليم الإلكتروني. وتوقع أكثر من النصف بقليل (55%) أن التركيز سيكون بشكل محدد على الطلاب الذين ينتقلون من المدرسة إلى سوق العمل. وأشار حوالي 70% إلى أن التركيز سوف ينصب على الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وأفاد 62% أن التركيز سوف يكون على الطلاب ذوي الأصول المهاجرة وقال 49% إنه سوف يكون على الطلاب من الأقليات العرقية أو طلاب السكان الأصليين. ومع ذلك، فقد أفاد حوالي 17% فقط من بين المعلمين عن أن هناك تركيزًا خاصًا سوف يكون على المجموعتين الأخيرتين (راجع "إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها"). إن عزم المملكة العربية السعودية على تلبية الاحتياجات المحددة لمجموعات مختلفة من الطلاب لا يتماشى مع متوسط الاستجابات الواردة من دول OECD والدول غير الأعضاء التي استجابت لاستطلاع OECD وهارفارد الثاني فحسب، بل يتجاوزها.

الجدول 18. إلى أي مدى تتضمن الخطط الحالية لإعادة فتح المدارس أيًا من هذه التدابير الخاصة بمعالجة فجوات التعلم؟ (حدد كل ما ينطبق).

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	استجابة المملكة العربية السعودية
(% يوافقون على "نعم بالتأكيد")	(% يوافقون على "نعم بالتأكيد")	(% يوافقون على "نعم بالتأكيد")	
تقييم أي فجوات في مجال تعلم الطلاب قد تكون قد تراكمت خلال فترة الاحتجاز	69	78	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية لتقليل فجوات التعلم لدى الطلاب (بشكل عام)	71	89	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على الطلاب المحرومين	67	72	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على الطلاب الذين لم يتمكنوا من الحصول على التعلم الإلكتروني	67	86	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على الطلاب المعرضين لخطر التسرب الدراسي	62	72	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل	62	86	نعم بالتأكيد

خاص على الطلاب المعرضين لخطر الرسوب وإعادة الصف الدراسي	44	44	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على الطلاب الذين تسربوا من المدرسة قبل هذه الجائحة	62	67	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة	61	44	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على الطلاب ذوي الأصول المهاجرة واللجئين	48	50	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على طلاب الأقليات العرقية أو الطلاب من السكان الأصليين	60	58	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على الطلاب التابعين للبرامج ذات التوجه المهني (حيث يتكون جزء كبير من البرنامج من مكونات عملية أو قائمة على العمل لا يمكن تعويضها من خلال التعلم الإلكتروني)	64	69	نعم بالتأكيد
تدابير تصحيحية مع التركيز بشكل خاص على جميع الطلاب في الصفوف الانتقالية من مستوى تعليمي إلى المستوى التالي (على سبيل المثال من المرحلة قبل الابتدائية إلى التعليم الابتدائي، ومن المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، ومن المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية، ومن المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعي)	50	47	نعم بالتأكيد
الطلاب الذين ينتقلون من الدراسة إلى سوق العمل	14	33	لا
تدابير أخرى لمعالجة فجوات التعلم (يرجى التحديد)			

دعم رفاهية الطلاب

تتضمن خطط إعادة فتح المدارس أيضًا في المملكة العربية السعودية وفي العديد من الدول الأخرى أحكامًا تتعلق برعاية الطلاب، لا سيما من خلال تقديم المشورة ودعم الطلاب الذين يمرون بأزمات نفسية والذين كانوا ضحايا للعنف في المنزل والطلاب من الفئات المعوزة اجتماعيًا واقتصاديًا. وفي الوقت نفسه، أشار عدد قليل فقط من جميع المشاركين من الجهات الحكومية إلى أنه سيكون هناك توظيف المزيد من أطباء المدارس أو الممرضات أو الأخصائيين النفسيين أو المعلمين المتخصصين.

الجدول 19. هل تتضمن خططك الحالية الخاصة بإعادة فتح المدرسة أيًا من هذه التدابير لتوفير الرفاهية للطلاب؟

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	استجابة المملكة العربية السعودية
تقديم المشورة النفسية للطلاب (بذل جهود للتعرف على الطلاب الذين قد يواجهون ظروفًا صعبة على وجه التحديد)	50	33	نعم بالتأكيد
تقديم المشورة للطلاب	65	61	لا أعرف
تعيين المزيد من أطباء المدارس والممرضات والأخصائيين النفسيين والمعلمين المتخصصين	10	3	لا
تدابير دعم خاصة للطلاب من الفئات المعوزة اجتماعيًا واقتصاديًا	63	58	نعم بالتأكيد
تدابير دعم خاصة للطلاب الذين قد يكونون ضحايا للعنف المنزلي	49	69	نعم بالتأكيد
تدابير دعم خاصة للطلاب الذين يمرون بأزمات نفسية	60	53	نعم بالتأكيد
تدابير الدعم الأخرى (يُرجى التحديد)	6	11	لا أعرف

إدخال تعديلات على المناهج الدراسية

أكد المسؤولون في المملكة العربية السعودية في ردهم على الاستطلاع الثاني لـ OECD وجامعة هارفارد بخصوص كوفيد-19 أنهم يخططون لإجراء بعض التعديلات على المناهج الدراسية عند إعادة فتح المدارس، واتفق على فعل ذلك 38% من المسؤولين المشاركين من دول OECD وحوالي 64% من المسؤولين من الدول غير الأعضاء. وفي كلتا العينتين، ما زال حوالي ربع المشاركين لا يعرفون ما إذا كان سيتم تنفيذ تعديلات على المناهج الدراسية أم لا، بينما لم يكن لدى الآخرين أي خطط في هذا الصدد. وهذا مجال يحتاج إلى اهتمام عاجل، بالنظر إلى حجم الفجوة التعليمية والقيود المتوقعة في إعادة فتح المدارس المذكورة في هذه الدراسة. وقد توقع حوالي ثلثي المشاركين في الاستطلاع - بمن فيهم المشاركون من المملكة - أن المعلمين سيحتاجون إلى التعليم بطريقة مختلفة بعد العودة إلى الفصول الدراسية، وأفاد خمس المشاركين أنهم لا يعرفون عما إذا كان هناك تعديلات على المناهج الدراسية حتى الآن.

وأشار أكثر من نصف المشاركين (52%) إلى أن خطط إعادة فتح المدارس تتضمن إدخال تعديلات على الجدول الزمني للسنة الدراسية، بينما أشار 38% فقط إلى أنها لن تتضمن مثل هذه التعديلات. وأشار ثلث جميع المشاركين (حوالي 31%) إلى أنهم يفكرون في تمديد العام الدراسي الحالي أو تعديل جدول العام الدراسي القادم. ومع ذلك، لم يفكر 59% في مثل هذه التعديلات، الأمر الذي قد يجعل فجوات التعلم دائمة. وكان أكثر من نصف المشاركين (56% منهم) يخططون لقضاء بعض الوقت في تعويض ما تم فقده من الساعات التعليمية مساءً أو في عطلات نهاية الأسبوع أو الإجازة الصيفية، إلا أن حوالي 18% فقط لم يفكروا في قضاء وقت إضافي للتعلم.

الجدول 20. أي من الإجراءات التالية لدعم المعلمين وقادة المدارس يعدّ جزءاً من خطتك لإعادة فتح المدارس؟

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%) يوافقون على "نعم"	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%) يوافقون على "نعم"	استجابة المملكة العربية السعودية
تقديم المشورة للمعلمين	56	0	نعم
تعيين مدرسين أو مساعدي تدريس إضافيين	18	33	لا
تدريب المعلمين قبل و/أو بعد إعادة فتح المدارس	45	0	نعم
تدريب قادة المدارس قبل و/أو بعد إعادة فتح المدارس	46	0	نعم
توفير الدعم من خبراء أو شركات التكنولوجيا	29	7	نعم

على عكس المملكة العربية السعودية التي لا تزال الخطط فيها غير مؤكدة، أشار نصف المشاركين إلى أن الخطط الجديدة سوف تشمل تعديلات على معايير التخرج، وأكد 21% أن الخطط ستشمل تعديلات على معايير البدء العام المقبل. وكما هو الحال في نصف الدول التي استجابت لهذا الاستطلاع تقريباً، تضمنت الخطط في المملكة إجراء تعديلات على الجدول الزمني للسنة الدراسية. كما يخطط ما يقرب من ثلث الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء لوضع برامج للتعويض عما فات من دروس خارج أوقات الدراسة العادية.

تدابير الصحة والسلامة

ومن أجل تعزيز الصحة، تتضمن خطط إعادة فتح المدارس الأنشطة التالية: استعراض المعايير الصحية وتطوير معايير النظافة من أجل تعزيز الصحة، وإبلاغ الطلاب وأولياء الأمور بالبروتوكولات الجديدة، والتنظيف الشامل للمرافق المدرسية، وكذلك المرافق الصحية ووسائل النقل. ومن المتوقع أن تتضمن خطط إعادة فتح المدارس التدريب على بروتوكولات الصحة والنظافة الأساسية، ومعايير التباعد الجسدي، والاستخدام الإجباري للكمامات والجل المعقم، وذلك للطلاب والمعلمين والإداريين. وبمقارنة خطط عدد من الدول المختلفة، تعد المملكة العربية السعودية من بين الدول الأكثر حكمة في وضعها لبروتوكولات جديدة للصحة والنظافة قبل إعادة فتح المدارس.

الجدول 21. ما مدى احتمالية تنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية قبل إعادة فتح المدارس؟ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض.

العبارة	من المرجح للغاية (%)	مرجح إلى حد ما (%)	ليس مرجحًا ولا مستبعدًا (%)	غير مرجح إلى حد ما (%)	غير مرجح إلى أبعد حد (%)	لا توجد إجابة (%)
تقييم الصحة البدنية للطلاب (وجود أعراض مشابهة لكوفيد-19، وتاريخ إصابة الطلاب وأفراد الأسرة خلال فترة الولادة، إلخ)	32	20	9	15	11	13
تطوير/مراجعة معايير وإجراءات النظافة المدرسية قبل اتخاذ تدابير ملموسة	88	5	0	0	2	4
التطهير/التنظيف المتعمق للمرافق المدرسية	71	19	0	0	2	7
التعقيم/التنظيف العميق لمرافق النظام الصحي فقط	58	14	0	4	12	11
التعقيم / التنظيف العميق لوسائل النقل العام التي يستخدمها الطلاب للوصول إلى مباني المدرسة	59	14	9	4	2	11
شراء موزعات صابون (إضافية)	76	10	9	0	2	3
شراء موزعات صابون آلية (بحيث لا يلمس الطلاب أي أسطح)؟	36	25	16	11	0	11
شراء كمادات للطلاب والمعلمين في المدرسة	31	36	4	20	7	3
شراء قفازات للطلاب والمعلمين في المدرسة	13	23	21	25	11	7
شراء موزعات الجل المعقم خارج/داخل كل فصل دراسي	45	31	18	2	2	3
شراء مناديل مطهرة لتوزيعها على الطلاب والمعلمين؟	27	29	24	15	2	3
الاتصال بشأن التنظيم المدرسي لأولياء الأمور والطلاب	89	5	0	0	2	3

الجدول 22. ما مدى احتمالية تنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية قبل إعادة فتح المدارس؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض.

العبارة	من المرجح للغاية (%)	مرجح إلى حد ما (%)	ليس مرجحًا ولا مستبعدًا (%)	غير مرجح إلى حد ما (%)	غير مرجح إلى أبعد حد (%)	لا توجد إجابة (%)
تقييم الصحة البدنية للطلاب (وجود أعراض مشابهة لكوفيد-19، وتاريخ إصابة الطلاب وأفراد الأسرة خلال فترة الولادة، إلخ)	33	8	17	31	0	11
تطوير/مراجعة معايير وإجراءات النظافة المدرسية قبل اتخاذ تدابير ملموسة	86	0	0	3	0	11
التطهير/التنظيف المتعمق للمرافق المدرسية	78	0	0	11	0	11
التعقيم/التنظيف العميق لمرافق النظام الصحي فقط	56	14	11	6	0	14
التعقيم / التنظيف العميق لوسائل النقل العام التي يستخدمها الطلاب للوصول إلى مباني المدرسة	67	3	3	17	0	11
شراء موزعات صابون (إضافية)	64	0	0	25	0	11
شراء موزعات صابون آلية (بحيث لا يلمس الطلاب أي أسطح)؟	50	11	8	14	6	11
شراء كمادات للطلاب والمعلمين في المدرسة	58	11	14	6	0	11
شراء قفازات للطلاب والمعلمين في المدرسة	14	17	22	36	0	11
شراء موزعات الجل المعقم خارج/داخل كل فصل دراسي	42	3	0	44	0	11
شراء مناديل مطهرة لتوزيعها على الطلاب والمعلمين؟	19	11	22	36	0	11
الاتصال بشأن التنظيم المدرسي لأولياء الأمور والطلاب	83	0	6	0	0	11

بالنظر إلى الأنشطة المتعلقة بالصحة والنظافة عند العودة للمدارس، تمت مقارنة الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية بخطط الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في OECD في الجدولين 22 و23. بخصوص الإجراءات المتعلقة بمنع زيادة انتشار الفيروس داخل المدارس (مثل استخدام الكمادات، والجل المعقم، وفرض بروتوكولات التباعد الاجتماعي)، فإن الخطط السعودية أقل صرامة من الخطط الموجودة في العديد من الدول الأخرى.

الجدول 23. ما مدى احتمالية تنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية عند إعادة فتح المدارس؟ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض.

العبارة	من المرجح للغاية (%)	مرجح إلى حد ما (%)	ليس مرجحًا ولا مستبعدًا (%)	غير مرجح إلى حد ما (%)	غير مرجح إلى أبعد حد (%)	لا توجد إجابة (%)
الاستخدام الإلزامي للقفازات لجميع الطلاب والمعلمين وإداريي المدرسة	12	10	14	24	37	4
الاستخدام الإلزامي للكمامات لجميع الطلاب والمعلمين وموظفي المدرسة	40	20	5	5	26	4
الاستخدام الإلزامي للجل المعقم من قبل الطلاب والمعلمين والعاملين بالمدارس قبل دخول الفصل المدرسي أو المقصف	49	31	9	0	2	8
الاستخدام الإجباري للمناديل المطهرة للطلاب والمعلمين لتنظيف مكاتبهم كل يوم	27	30	19	11	4	9
التطبيق الإلزامي لبروتوكولات التباعد الاجتماعي	81	8	0	0	7	4
إغلاق جميع المناطق والمساحات العمومية في المدرسة (مثل المقصف وصالة الألعاب الرياضية والمكتبة)	24	19	22	27	0	9
تركيب مرافق إضافية لغسل اليدين في الهواء الطلق خارج مبنى المدرسة	9	14	37	11	15	13
تدريب الطلاب والمدرسين والموظفين على النظافة الصحية الأساسية واستخدام الإيماءات	70	19	0	0	7	4

الجدول 24. ما مدى احتمالية تنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية عند إعادة فتح المدارس؟ الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الاستجابات الواردة من المملكة العربية السعودية مكتوبة بالخط العريض.

العبارة	من المرجح للغاية (%)	مرجح إلى حد ما (%)	ليس مرجحًا ولا مستبعدًا (%)	غير مرجح إلى حد ما (%)	غير مرجح إلى أبعد حد (%)	لا توجد إجابة (%)
الاستخدام الإلزامي للقفازات لجميع الطلاب والمعلمين وموظفي المدرسة	0	39	22	17	11	11
الاستخدام الإلزامي للكمامات لجميع الطلاب والمعلمين وموظفي المدرسة	50	28	0	11	0	11
الاستخدام الإلزامي للجل المعقم من قبل الطلاب والمعلمين والعاملين بالمدارس قبل دخول الفصل المدرسي أو المقصف	56	28	6	0	0	11
الاستخدام الإجباري للمناديل المطهرة للطلاب والمعلمين لتنظيف مكاتبهم كل يوم	19	31	31	8	0	11
التطبيق الإلزامي لبروتوكولات التباعد الاجتماعي	78	11	0	0	0	11
إغلاق جميع المناطق والمساحات العمومية في المدرسة (مثل المقصف وصالة الألعاب الرياضية والمكتبة)	39	33	17	0	0	11
تركيب مرافق إضافية لغسل اليدين في الهواء	28	50	8	3	0	11

الطلاب	المدرسين	الإداريين	الأعضاء	المدرسة	الطلاب	المدرسة
11	0	0	0	19	69	تدريب الطلاب والمدرسين والإداريين على ممارسة العادات الصحية الأساسية والإجراءات الاحترازية

بالنسبة للطلاب المصابين بكوفيد-19 في المملكة وجميع الدول الأخرى، تقتضى خطط إعادة فتح المدارس في معظم الدول مطالبة هؤلاء الطلاب بالحجر الصحي الذاتي؛ وورد في حوالي نصف الاستجابات أنهم سيطلبون فحص الإداريين والطلاب. وسيتم إغلاق المدارس (نسبة 13%) في عدد قليل من الدول الأعضاء في OECD، ولكن هذه هي الإجابات الواردة الأكثر شيوعاً بين الدول غير الأعضاء المشاركة في الاستطلاع.

الجدول 25. ما الإجراءات الأمنية التي تخطط المدارس لتطبيقها إذا ثبتت إصابة الطالب أو طاقم المدرسة بكوفيد-19 بعد إعادة فتح المدارس (يرجى تحديد كل ما ينطبق)؟

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	استجابة المملكة العربية السعودية
سيتم إغلاق المدرسة	13	44	نعم
سيتم إغلاق الفصل الدراسي	22	64	نعم
سيطلب من الطلاب أو المعلمين المصابين دخول الحجر الصحي	76	86	نعم
سيتم إجراء الكشف على جميع الطلاب والموظفين	40	72	نعم
لا شيء	0	0	لا

الدروس المستفادة

تُظهر الجداول النهائية من الاستطلاع الثاني المشترك بين OECD وجامعة هارفارد المتعلق بكوفيد-19 الجاهزية لإغلاق المدارس الذي قد يحدث في حالة حدوث موجات أخرى من فيروس كورونا بتفصيل أدق. تدرس خطط إعادة فتح المدارس تخصيص بعض الوقت لتحليل الدروس المستفادة أثناء الإغلاق في المملكة العربية السعودية وفي الدول الأخرى، وتحديد استراتيجيات التخفيف الفاعلة لعمليات الإغلاق المستقبلية، والتعلم من تجارب الدول الأخرى، والتخطيط لحالات الطوارئ لعمليات الإغلاق واسعة النطاق واعتماد بروتوكولات للتصدي لحالات الإصابة في المدارس.

كما تدرس خطط إعادة فتح المدارس شراء أجهزة للطلاب والمعلمين لدعم التعليم الإلكتروني في المستقبل، والاستثمار في إنشاء منصات تعليم إلكتروني فاعلة، وتوفير التطوير المهني للمعلمين من أجل تأمين التوجيه الفاعل للتعليم الإلكتروني.

الجدول 26. هل هناك أي خطط للقيام بأي مما يلي لمراجعة التأهب في حالات الطوارئ

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%)	استجابة المملكة العربية السعودية
تحليل الدروس المستفادة أثناء الإغلاق داخل نطاق الدولة	75	89	نعم

نعم	86	66	تحديد تدابير التخفيف الفعالة لإغلاق المدارس في المستقبل
نعم	89	70	إجراء بحث حول ما قامت به الدول الأخرى والمشاركة في التعلم الدولي من الأقران
نعم	89	75	تحديث التخطيط الحالي لحالات الطوارئ بالنسبة للمرافق المدرسية للاستعداد لحالات إغلاق المدارس على نطاق واسع
نعم	25	9	التفكير في إعادة استخدام المباني المدرسية للاستفادة منها كمرافق أو مستشفيات للحجر الصحي المؤقت
نعم	89	71	اعتماد بروتوكولات للمدارس لاتباعها في حالة الإبلاغ عن حالة إصابة جديدة لأحد الطلاب أو المدرسين أو الموظفين بالمدرسة أو أحد أولياء الأمور
نعم	39	32	تخصيص مساحة في المدرسة لاستخدامها كغرفة عزل

الجدول 27. هل تتضمن خطط إعادة فتح المدرسة بناء قدرات التعلم الإلكتروني؟

العبارة	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%) يوافقون على "نعم"	الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (%) يوافقون على "نعم"	استجابة المملكة العربية السعودية
شراء الأجهزة والمعدات للطلاب والمعلمين لتسهيل التعلم الإلكتروني	61	83	نعم
الاستثمار في تحديث أو إنشاء منصات ومحتوى فعال للتعلم الإلكتروني	66	89	نعم
توفير تدريب موجه للمعلمين على التعلم الإلكتروني والتقييم الفعالين	66	89	نعم
التأكد من أن جميع المعلمين والطلاب مزودون بأجهزة مناسبة للتعلم الإلكتروني	61	86	نعم
توفير الاتصال الآمن بشبكة الإنترنت لجميع المعلمين والطلاب (على سبيل المثال من خلال الشراكات مع مقدمي خدمات الإنترنت لتأمين معدلات أقل للطلاب والمعلمين)	70	81	نعم
تطوير طرق تعليمية بديلة للطلاب بدون التوصيل بشبكة بالإنترنت (مثل الراديو والتلفزيون والمراسلة الفورية والأدوات الأخرى)	53	89	نعم

الملحق

قائمة مرجعية للمحافظة على استمرارية التعليم في المرحلة الثانية من الجائحة مستمدة من "إيقاف الدراسة، وإعادة النظر فيها" - كيف تغير جائحة كوفيد-19 العملية التعليمية (كلية الدراسات العليا بجامعة هارفارد بالاشتراك مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020)

<https://read.oecd-ilibrary.org/view/?refM26126988-t631xoso&title=A-framework-to-guide-an-education-response-to-the-Covid-19-Pandemic-of-2020>

1. الجاهزية. قد تكون استمرارية التعليم خلال السنوات القادمة أكثر صعوبة منها في المرحلة الأولى من جائحة كوفيد-19؛ حيث يحتاج القادة التربويون إلى تجهيز مؤسساتهم للتعامل مع التغيير والتقلبات السريعة □ كما ستحتاج المدارس والمناطق التعليمية ومجالس البلديات والولايات والدول إلى تطوير استراتيجيات ديناميكية تتعلق باستمرارية العملية التعليمية وتتميز بالكيف السريع ولديها وسائل استقبال تغذية راجعة من الطلاب والمعلمين والمجتمعات من حولهم.

2. التعلم من المرحلة الأولى للوباء. يمكن استخلاص الدروس المستفادة خلال المرحلة الأولى من الجائحة بإجراء تقييم سريع يظهر أوجه القصور والتحديات والاحتياجات وكذلك الجوانب الإيجابية. وحتى يتوفر لقاح لهذا الفيروس، يظل احتمال إغلاق المدارس مرة أخرى واردًا، ولذا يجب وضع خطة طوارئ لمواصلة التعليم عن بُعد تُبنى على ما تم تعلمه من خلال المرحلة الأولى.

3. وضع بروتوكولات للحفاظ على التباعد الاجتماعي في المدارس وأثناء عمليات التعليم وتوفير الإمكانيات لتنفيذها. للتأكد من سلامة المدارس يتوجب اتباع إرشادات سلطات الصحة العامة، وسيطلب تنفيذ هذه الإرشادات بفاعلية عملية تصميم يجب أن تستجيب لظروف كل مدرسة على حدة، وأن تشمل ضمان التطوير المهني لجميع الموظفين والطلاب وأولياء الأمور.

4. إنشاء نظام فاعل للتعلم عن بعد. كشفت استراتيجيات استمرارية التعليم التي نُفذت في العديد من المناطق عن أوجه قصور كبيرة وكذلك تفاوت في الحصول على التقنية والمهارات اللازمة لاستخدامها، ولذا يجب أن تكون مسألة معالجة أوجه القصور هذه أولوية لتنفيذ الخطة البديلة المحتملة على مدى فترة طويلة ولضرورة مساعدة الطلاب على تطوير المهارات التي يحتاجونها للزدهار والمشاركة في عالم الغد. تتطلب عملية إعادة تصور نظام يوفر التعليم إعادة تحديد الأدوار، إذ يجب توضيح أن المعلمين والعاملين بالمدرسة هم أول المشاركين وأن حاجتهم إلى التطوير المهني والدعم النفسي والحماية أمر بالغ الأهمية □ كما أن دور الأسر في عملية دعم تعليم أطفالها تغير بشكل كبير وهم بحاجة إلى دعم مهني لكي يكونوا بمثابة معلم خصوصي لأطفالهم، كما يجب أن يُنظر إلى الطلاب أنفسهم على أنهم عاملًا لتعلمهم، ويجب إعادة تصور أدوارهم في التعليم للاستفادة من قدراتهم وأهدافهم وتوجيههم الذاتي وتعلمهم المستقل.

5. تعزيز نظام بيئي تعليمي موسع. لقد كان التعليم خلال المرحلة الأولى من الوباء ممكنًا إلى الحد الذي كان فيه التعليم عن بُعد ممكنًا وكانت البيئات المنزلية جاهزة للعمل كبيئات تعليمية. ويتطلب تحقيق ذلك إقامة تحالفات وشراكات جديدة- مع شركات التقنية والاتصالات على سبيل المثال- ومع محطات التلفزيون والراديو، ويجب الحفاظ على هذا النظام البيئي وتعزيزه.

6. الحفاظ على التطوير المهني للمعلم وتعزيزه. لقد كانت الاستمرارية التعليمية ممكنة لأنه تم تطوير أنظمة دعم المعلمين والتعاون بسرعة من أجل إمداد المعلمين بالمعرفة والمهارات في الوقت المناسب لتبني طرق تربوية جديدة وكذلك لتولي بعض المهام الجديدة إضافة إلى التعليم من أجل دعم الطلاب وأسرهم. يجب أن يصبح التطوير المهني المستمر جزءًا لا يتجزأ من تنظيم العمل في العملية التعليمية، وأن يكون لدى المعلمين فهم عميق ليس فقط للمناهج الدراسية كمنتج، ولكن أيضًا لعملية تصميم المناهج وطرق التعليم على أفضل وجه لإيصال الأفكار الكامنة وراء المنهج. إن عملية اكتشاف أي المناهج التربوية تعمل بشكل أفضل في أي سياقات تحديدًا قد تستغرق وقتًا طويلًا، وكذلك الاستثمار في البحث، والتعاون حتى تنتشر الأفكار الجيدة ويتم توسيع نطاقها عبر النظام المدرسي. وسيطلب تحقيق ذلك تحولًا كبيرًا من مجال العمل الحالي إلى عمل احترافي حقيقي للمعلمين ومديري المدارس، حيث تحل القواعد المهنية للرقابة محل أشكال الرقابة البيروقراطية والإدارية.

7. تطوير القدرة على التعلم المدمج الذي يدمج التعليم الحضوري والتعليم في المدارس. لا ينبغي النظر إلى إعادة فتح المدارس على أنها مجرد استئناف تشغيل المدارس، ولكن يجب أن يُنظر إليها بصورة مبتكرة لدمج الأماكن والأوقات والأشخاص والتقنيات في نظام بيئي للتعلم. ويجب أن تحقق هذه الأساليب توازنًا مناسبًا بين المعايير والمبادئ التوجيهية والاستجابة للظروف المحلية في

المدارس والمجتمعات. ومن المحتمل أن تظل نسبة كبيرة من وقت التعلم الإلكترونية □ وذلك لزيادة استقلال الطلاب في عملية تعلمهم.

8. تقييم احتياجات الطلاب والنتائج. من الضروري تقييم احتياجات الطلاب الأكاديمية والنفسية إذ يعاني الكثير منهم من صدمة نفسية نتيجة لتأثير الوباء عليهم أو على أسرهم. ويجب أن يركز هذا التقييم على الطلاب الذين لا يشاركون في المدرسة على وجه الخصوص، أو الذين لا يأتون إليها أصلاً، أو الذين يأتون إلى المدرسة ولكنهم يشاركون بشكل ضئيل للغاية في اليوم الدراسي أثناء الوباء. وسيكون من الضروري تطوير استراتيجيات فردية للحفاظ على مشاركة هؤلاء الطلاب وأسرهم.

9. تعويض الفاقد التعليمي. لم يتمكن غالبية الطلاب من تعلم ما كان يهدف المنهج الدراسي أن يتعلموه خلال المرحلة الأولى من الوباء □ وسيكون وقت التعلم الإضافي ضرورياً لتقليل التأثير الناجم عن الفاقد التعليمي على المدى الطويل. وقد تنطوي عملية إتاحة فرص تعلم موسعة على تمديد فترة اليوم الدراسي، أو زيادة عدد أيام الدراسة في الأسبوع، أو العمل خلال الصيف والعطلات المدرسية الأخرى.

10. إعادة موازنة المناهج الدراسية يجب أن يعاد ترتيب الأولويات التعليمية للعام القادم حسب احتياجات الطلاب والظروف المختلفة التي سوف يتحتم فيها التعليم سواء في البيئات المدرسية المعدلة حسب التوجيهات والمعايير الصحية أو في المنزل بنظام التعلم الموسع الذي سيكون ضرورياً للحفاظ على التعليم. وفي معظم الحالات، سوف تكون المدارس عبارة عن بيئات مقيدة أكثر مما هي عليه في العادة، مما يزيد من الوقت اللازم لغسل اليدين والنظافة الصحية، مثلاً □ وبذلك تقل إمكانية العمل التعاوني أو الرياضة أو الأنشطة التي تكون خارج نطاق المناهج الدراسية الأخرى التي تتطلب الاتصال الجسدي الوثيق مع الآخرين □ وسيطلب ذلك إعادة تصميم التعلم والتعليم من أجل تزويد الطلاب بأفضل الفرص الممكنة للتعلم، والاستفادة المثلى من كل عنصر من عناصر أنظمة التعلم المدمجة الجديدة. ويجب أن توازن هذه الخطط بين القيود التي ستكون حتمية في استخدام المساحات المادية، مع الإمكانيات التي يوفرها العمل التعاوني والمستقل عن بُعد وفي المنزل، كما يجب أن يتم إعطاء الأولوية لضمان وجود بنية تحتية فعالة للسماح بالتعاون الإلكتروني بسبب إمكانية التفاعل التي تتيحها، وأن تبدأ عملية إعادة التوازن في المناهج برؤية كاملة للكفاءات الأساسية التي يحتاجها الطلاب، بما في ذلك المجالات المعرفية والاجتماعية والنفسية. فيجب أن تحدد الفرص الناجمة عن الظروف الجديدة، كالحاجة إلى تعزيز عامل الطلاب بشكل أكبر لأن جزءاً كبيراً من تعلمهم يتطلب ذلك. وسيطلب ذلك مزيداً من الاهتمام بالأداء التنفيذي وإدارة الوقت والمراقبة الذاتية والتوجيه الذاتي □ ويجب أن يقوم المنهج بتنمية هذه المهارات الشخصية الأساسية بوضوح. وفي الوقت نفسه، فإن التعلم في ظل الظروف التي أوجدها هذا الوباء قد أدى إلى نشوء احتياجات نفسية جديدة يجب معالجتها. وبالمثل، فإن المهارات الاجتماعية الأساسية التي تنمو عادةً عندما يتعاون الطلاب مع أقرانهم في المدارس، سوف تتطلب الآن صورة ذهنية معينة وتصميماً من أجل تطويرها من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب المدمجة. لا يعدّ هذا العمل في إعادة موازنة المناهج الدراسية فرصة للاستجابة للظروف المباشرة التي أوجدتها أزمة الصحة العامة فحسب □ بل لمعالجة المهمة الهامة المتمثلة في بناء مدارس القرن الحادي والعشرين لتسريع التقدم في معالجة الفجوات التي أدى التعلم خلال المرحلة الأولى من الوباء إلى جعلها أكثر وضوحاً في الوقت الحالي.

11. تطوير نظام تواصل فاعل. لقد أصبح إيصال هذه الاستراتيجية بين جميع الأطراف المعنية في المدارس أمراً بالغ الأهمية لضمان تماسك النظام البيئي للتعليم المدمج الموسع الذي لا يشمل الطلاب والمعلمين والإداريين فحسب، بل يشمل أيضاً أولياء الأمور وأفراد آخرين في المجتمع. يُعد نظام التواصل الفاعل، الذي يتضمن فرصاً لتلقي التعليقات من عدة جهات، ركيزة أساسية لتنفيذ استراتيجية استمرارية التعليم. ولا ينبغي الخلط بين الاتصال وبث رسائل من القيادة. إذا لم تُستلم الرسائل، ولم تُعالج، وإذا لم تُفهم أو تُقبل، فسيظل التواصل غير فاعل. تعمل التقنية على توفير إمكانيات غير عادية لأشكال أكثر شمولاً ومشاركة وتفاعلاً من تلك الإمكانيات المستخدمة عادةً في المدارس والأنظمة. ويجب أن يكون تعلم استخدام هذه التقنية بفاعلية جزءاً من تطوير القيادة الأساسية لإدارة أزمة التكيف الحالية. من الضروري إتاحة مزيد من الفرص للاستماع إلى آراء الطلاب، وتقييم تجربتهم، وتقييم كيفية المدارس مع الوباء في تضمين وجهات نظرهم في تصميم نظام بيئي جديد موسع للتعلم وتزويدهم بمزيد من السلطة والاستقلالية في توجيه تعلمهم للمضي قدماً. ومن الضروري إيجاد فرص للتشاور مع الأسر حول نوع التعليم الذي يفضلونه لأطفالهم لأنهم يعرفون ظروفهم بشكل أفضل.

12. بناء القدرة على القيادة بصورة متكيفة ودعم الابتكار. لقد أدى استمرار التعليم أثناء الجائحة إلى ظهور قيادة جديدة من ذوي المناصب الرسمية أو المسؤولين وغيرهم □ كما كشف عن أوجه القصور في القيادة الحالية؛ فالأشخاص القادرين على تعزيز الابتكار والتعاون والمرونة اللازمة للحفاظ على الفرص التعليمية استطاعوا إنشاء تحالفات لتعزيز التعاون بين الأطراف المعنية في القطاعين العام والخاص، واستخدام دورات التعليقات السريعة للاسترشاد بها في أعمالهم بمعرفة الظروف على الأرض، والمشاركة مع أقرانهم لجمع المعارف ونقلها بسرعة، ومراجعة اللوائح التنظيمية وتعديلها لدعم عمليات التكيف الأساسية بسرعة مع الظروف الجديدة. يمكن

لقيادة المدارس والمشرفين على المدارس والمدارس التعليمية في الجامعات والمؤسسات التي تركز على التطوير المهني أن يلعبوا دورًا حاسمًا في إنشاء البنية التحتية لتطوير القيادة المستقبلية.

13. التمييز بين الاستقلالية والدعم لتناسب مع ظروف كل مدرسة. يعدّ التوازن السليم بين الاستقلال الذاتي ودعم المدارس في نقل القدرة على استمرارية التعليم بفاعلية ضروريًا. يجب تعزيز القدرات في المدارس إلى أقصى حدٍّ ممكن، مع توفير الدعم حسب الطلب والحاجة من جانب المدارس. مع ذلك، تمتلك بعض المدارس قدرات مؤسسية ومالية محدودة للغاية وتتطلب المزيد من التوجيه والدعم من السلطات التعليمية. هناك أيضًا إجراءات لا تقدر عليها المدارس مثل إقامة شراكات مع شركات التقنية أو الاتصالات، حيث يمكن للحكومة أن تلعب دورًا مهمًا لتيسيرها. وهناك بعض الإجراءات مثل تحديد ما إذا كان حضور الطلاب إلى المدرسة كل يوم آمنًا أو كيفية استخدام وسائل النقل المدرسي حيث يكون هؤلاء القادة والمعلمون في المدرسة في وضع أفضل لاتخاذ قرارات في مصلحة الطلاب.

14. إطلاق العنان للابتكار. كانت خطة استمرارية التعليم خلال المرحلة الأولى من الجائحة نتيجة لمستويات استثنائية من الابتكار ناتجة عن مشاركة واسعة النطاق للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المدني وقادة التعليم في بعض الأحيان □ وسيظل الابتكار والإبداع من الأصول الحيوية لمواجهة التحديات الهائلة التي سوف تتطلبها استمرارية التعليم في العام المقبل. يمكن للقيادة والمؤسسات على جميع مستويات الأنظمة التعليمية دعم الابتكار المستمر، بل ويجب عليهما ذلك. يجب أن تعتمد القيادة على الوضوح الاستراتيجي للأهداف وعلى المرونة الفائقة في استخدام الوسائل من أجل تشجيع الابتكار، كما يجب فهم اللوائح والقواعد ومتطلبات التخرج والامتحانات والجدول الزمنية وأحجام الفصول الدراسية والجدول المدرسي والمناهج الدراسية على حقيقتها كوسيلة لتحقيق غاية وليس غاية في حد ذاتها. ويجب أن يبدأ الوضوح الاستراتيجي مستقبلاً في الغايات بالمهارات والقدرات التي يجب أن يكتسبها الطلاب، ثم التفكير بطريقة إبداعية ومرنة لابتكار وسائل ملائمة للغرض المنشود بالنظر إلى القيود المالية والمؤسسية والبشرية للمدارس. كما يجب أن يتخذ القادة التربويون قرارات سريعة وفي الوقت المناسب بشأن الخيارات المتاحة للعام المقبل مبكرًا من أجل الحصول على الوقت اللازم لتطوير مناهج التعليم الورقية والإلكترونية، بدلاً من محاولات ترجمة نموذج التدريب المباشر إلى نموذج عن بُعد، كما يجب أن يكون واضحًا أن معظم الجهود السابقة كانت بمثابة إجراء لسد الفجوة باستخدام الموارد البعيدة وهي ليست مصممة للاستفادة الكاملة مما يمكن أن يقدمه التعليم الإلكتروني المتميز.

15. حشد الموارد. لقد تسبب الوباء في خسائر مالية كبيرة للمجتمعات، ومن المتوقع أن تكون هناك فترة من التقشف المالي في أعقاب ذلك مباشرة. يجب أن يكون التعليم أولوية للاستثمار في أعقاب الوباء مباشرة من أجل استيعاب التكاليف المتكبدة لمواجهة حالات الطوارئ الصحية. سوف تكون الموارد المالية ضرورية خصوصًا إذا اشتملت الاستجابات التعليمية للجائحة على إعادة تصميم نظام يقدم التعليم ويكون أكثر سعة وفاعلية من ناحية إعداد الطلاب واكتساب المهارات الضرورية لابتكار المستقبل.

